أقدم هذا الأثر اليسير
لفضيلة العلامة الكبير

قبس الأنوار وتذليل الصعاب

في ترتيب أحاديث الشهاب

ترتيب

خادم الحديث واهله محمد العربي بن محمد المهدي

العزوزي المغربي نزيل بيروت وفقه الله

وغفرله ولوالديه آمين

دِينُ النبيِّ وَشرعُه أخبارُه
وَأَجَلُّ عِلمٍ يُقتفى آثارُه

مَنْ كانَ مُشتغِلاً بها وَنشرِها
بيْنَ البريَّةِ لا عَفتْ آثارُهُ

الطبعة الاولى

في المطبعة العلمية بحلب

سنة ١٣٥٤ هجرية و١٩٣٥ ميلادية

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي أعلى منار السنة وآثارها بنبراس جوامع كلم نبيه سيدنا محمد افضل من أوتي الحكمة وفصل الخطاب . صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وحاملي حديثه من بعده صلاة وسلاماً دائمين الى يوم المآب .

أما بعد فيقول العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير محمد العربي بن محمد المهدي العزوزي عامله الله بلطفه الخفي . ان الأخ الفاضل البركة المعمر ذا الشيبة المنورة السيد عبد القادر القباني الشريف الحسني مدير معارف ولاية بيروت ورئيس بلديتها ومدير اوقافها ومنشئ جريدة ثمرات الفنون التي عم نفعها وبَعُدَ صيتها مدة خمسة وثلاثين سنة وقد تركها اختياراً مع شدة رغبة الناس اليها لما رآه من تقلب احوال السياسة اطال الله بقاءه وعمر بطاعته أوقاته قد رغبني وشجعني في ترتيب احاديث الشهاب للقضاعي على حروف المعجم لتسهيل مراجعتها على مريديها من خطيب واديب وكاتب وشاعر لبيب والزم نفسه طبعها ليعم نفعها فاستخرت الله في السلوك في هاتيك المسالك طالباً منه العون على نيل جميع المقاصد مضيفاً الى ذلك الكشف عن غريب الفاظها تاركاً تخريج احاديثها بعد ان كنت صممت العزم على ذلك لما رأيته اثناء مراجعتي في الرسالة المستطرفة لشيخنا المحدث الأكبر العلم الاشهر الكبريت الأحمر العارف بالله سيدي محمد بن جعفر

الكتاني رحمه الله تعالى ونفعنا به وبعلومه آمين .

ان الإمام المُناوِي خرَّجَ احاديثه رغبةً في بقاء الأصل على اصله وايضاً جُلّها احاديث أخلاق وآداب وترغيب وترهيب فلا كبير فائدة في تخريج احاديثها وبيان رواتها والقصد هو سهولة إطلاع كل فرد من افراد طبقة الأمة على احاديثها والتخلق باخلاق الناطِق بها الرسول الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

وحيث انه لم يقع بيدي نسخ الكتاب الا نسخة واحدة مطبوعة طبعاً مغربياً قديماً ولا تخلو من تحريف وقد صححتها بمراجعة كتب الحديث في مظانها على قدر الأمكان فالعذر ايها القاريُ الكريم فان الأنسان محل الخطأ والنسيان فان وجدت خطأً بعد التثبت والإمعان فأصلحه بقلم الأحسان لا بقلم الاستهجان والله المطلع على السرائر العالم بمخبئآت الضمائر وقد وضعت عند آخر كل حديث عدداً من الواحدٍ الى منتهاه فان كان في الحديث مفرد غريب ذكرت عدده بعينه في اسفل الصحيفة للأعراب عما ذكر حتى لا يبهم . فاصلاً بين الاصل وفرعه بجدول مستعيناً بحول من شرح صدرنا لهذا العمل واليه ألهم وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

فها كموها يا طلاب العلم والفضيلة عروساً مجلوة رافعة النقاب مهرها حفظها واقتناؤها والعمل بها وكفوها كل طالب تقي وعالم عامل حفظ من التعصب ووقي اعاذها الله من شر حاسد اذا حسد وجعلها من الاعمال

الخالصة لوجه الواحد الأحد ونفع الله بها كل من التى اليها السمع فاستفاد وأفاد بجاه سيدنا محمد المنزل عليه السبع المثاني وقل هو الله أحد .

ترجمة صاحب الاصل

قال ابن خلكان في وفيات الاعيان في الجزء الثاني ما نصه ابو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر علي بن حكمون بن ابراهيم بن محمد بن مسلم القضاعي الفقيه الشافعي صاحب كتاب الشهاب ذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال روي عنه ابو عبد الله الحميدي وتولى القضاء بمصر نيابة من جهة المصريين وتوجه منهم رسولاً الى جهة الروم وله عدة تصانيف منها كتاب الشهاب و كتاب مناقب الإمام الشافعي واخباره و كتاب الأنباء عن الأنبياء وتواريخ الخلفاء وله كتاب خطط مصر وذكره الأمير ابو نصر بن ماكولا في كتاب الاكمال وقال كان متفنناً في عدة علوم وتوفي بمصر ليلة الخميس السادس عشر من ذي القعدة سنة أربع وخمسين واربعماية وصلي عليه يوم الجمعة بعد العصر في مصلى النجار وذكر السمعاني في كتاب الذيل في ترجمة الخطيب ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ صاحب تاريخ بغداد أنه حج سنة خمس واربعين واربعماية وحج تلك السنة ابو عبد الله القضاعي المذكور وسمع الحديث منه رحمه الله تعالى .

وقد تقدم ذكره في ترجمة الظاهر بن الحاكم العبيدي صاحب مصر وانه كان يعلم عن وزيره الأقطع الجرجائي . والقضاعي بضم القاف وفتح الضاد المعجمة وبعد الألف عين مهملة هذه النسبة الى قضاعة ويقال هو

من معد بن عدنان ويقال هو من حمير وهو الاكثر والأصح واسمه عمر ابن مالك وينسب اليه قبائل كثيرة منها كلب وبَلِيّ وجهينة وعذرة وغيرهم . والنجار صاحب المصلى هو عمران بن موسى النجار مولى غافق وقيل ان النجار المذكور هو ابو الطيب محمد بن جعفر البغدادي النجار ويعرف بغندر توفي سنة ثمان وخمسين وثلثمائة قبل دخول القائد جوهر مصر رحمه الله تعالى انتهى ما في ابن خلكان .

وترجمه ايضاً تاج لدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى الجزء الثالث صحيفة ٦٢ قال فيها كان متفنناً في علوم ولم أر في مصر من يجري مجراه وقال السلفي كان من الثقات الأثبات شافعي المذهب والاعتقاد مرضي الجملة «قلت» وقد ذهب الى الروم رسولاً . ومن عجيب ما اتفق له أنه لقي شيخاً بمدينة القسطنطينية فسمع منه ثم حدث عنه انتهى .

﴿ الكلام على كتابه المرسوم بشهاب الاخبار ﴾

ذكره شيخنا العلامة المحدث المشارك الولي الصالح المربي بحاله وقاله سيدي محمد بن مولانا جعفر الكتاني في الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ما نصه ومنها كتب ليست على الأبواب الى ان قال كمسند كتاب الشهاب في المواعظ والآداب وهو عشرة اجزاء في مجلد واحد لشهاب الدين ابي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي المصري نسبة الى قضاعة شعب من معد بن عدنان ويقال هو من حمير وهو الأكثر والأصح قاضي مصر الفقيه المحدث الشافعي ذي التصانيف

المتوفي بمصر سنة اربع وخمسين وأربعماية أسند فيه أحاديث كتاب الشهاب المذكور وهو كتاب لطيف له جمع فيه أحاديث قصيرة من احاديث الرسول ﷺ وهي ألف حديث ومائتان في الحكم والوصايا محذوفة الأسانيد مرتبة على الكلمات من غير تقيد بحرف انتهى منه ·

وكذا ذكره صاحب كشف الظنون وعرف به وبمن خرج ديثه احا ومن شرحه فانظره ·

﴿ خطبة صاحب الاصل ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم قال القاضي ابو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي رحمه الله ·

الحمد لله القادر الأحد الفرد الحكيم الصمد الكريم باعث نبيه بجوامع الكلم وبدائع الحكم وجاعله للناس بشيراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً صلى الله عليه وعلى آله الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ·

(اما بعد) فان الألفاظ النبوية والآداب الشرعية جلاء لقلوب العارفين وشفاء لأدواء الخائفين لصدورها عن المؤيد بالعصمة والمخصوص بالبيان والحكمة الذي يدعو الى الهدى ويبصر من العمى ولا ينطق عن الهوى صلى الله عليه أفضل ما صلى على أحد من عباده الذين اصطفى وقد جمعت في كتابي هذا ما (١) سمعته من حديث رسول الله ﷺ الف كلمة من

(١) في مخطوطة الاوقاف (مما) ويظهر انه الصواب اه المصحح

الحكمة في الوصايا والآداب والمواعظ والأمثال قدسلمت من تكاف (١) معانيها وبعدت عن التعسف معانيها وبانت بالتأييد عن فصاحة الفصحاء وتميزت بهدى النبوة عن بلاغة البلغاء وجملتها مسرودة يتلو بعضها بعضاً محذوفة الاسانيد مبوبة ابواباً على حسب تقارب الألفاظ ليقرب تناولها ويسهل حفظها . ثم زدت مائتي كلمة فصارت الف كلمة ومائتي كلمة وختمت الكتاب بأدعية مروية عنه عليه السلام وافردت للأسانيد جميعها كتاباً يرجع في معرفتها اليه وأنا أسأل الله أن يجعل ما اعتمدته من ذلك خالصاً لوجهه ومقرباً من رحمته بحوله وقوته آمين . انتهت الخطبة

وقد آن أوان ترتيبها وعلى حروف المعجم تبويبها وتشكيلها وعن مَعَرَّةِ اللحن تنزيهها فأقول متبرءاً من حولي وقوتي ومعتصماً بحوله وقوته فانه لا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على سيدنا محمد بن عبدالله ماقال عبد ربي الله .

(١) في المخطوطة . وقدسلمت من التكلف . ويظهر انها الصواب بدلالة الجملة التاليةام المصحح .

حرف الهمزة

ٱلْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ (١)

آفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ (٢)

آفَةُ الْحَدِيثِ الْكَذِبُ (٣)

آفَةُ الْحِلْمِ السَّفَهُ (٤)

آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ (٥)

آفَةُ الْجُودِ السَّرَفُ (٦)

آفَةُ الدِّينِ الْهَوى (٧)

آفَةُ الْعِبَادَةِ الْفَتْرَةُ (٨)

آفَةُ الشَّجَاعَةِ الْبَغْيُ (٩)

آفَةُ السَّمَاحَةِ الْمَنُّ (١٠)

آفَةُ الْجَمَالِ الْخُيَلَاءُ (١١)

---

(٥) الظرف الظرافة والصلف مجاوزة قدر الظرف والادعاء فوق ذلك تكبراً .

(٦) السرف ضد القصد وهو التبذير .

(٨) يقال فتر عن العمل فتوراً من باب قعد انكسرت حدته ولان بعد شدته.

(٩) بغى على الناس بغياً ظلم واعتدي .

(١٠) مننت عليه مناً عددت له ما فعلت له من الصنائع مثل ان تقول اعطيتك وفعلت لك وهو تكدير وتغيير تنكسر منه القلوب لهذا نهى الشارع عنه بقوله تعالى « لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذي » .

(١١) بضم الخاء وكسرها الكبر تقول منه اختال فهو ذو خيلاء وذو خيلة وذو مخيلة اي ذو تكبر .

آفَةُ الحسبِ الفخرُ (١٢)

الالف مع الباء

إِبْنَ آدمَ عِنْدكَ ما يكفيكَ وتطلُبُ ما يُطغِيكَ (١٣)

إِبنَ آدمَ لا بِقليلٍ تقنَعْ ولا بكثيرٍ تشبعْ (١٤)

إِبْدأْ بمَنْ تَعُول (١٥)

أَبى اللهُ أَنْ يرزُقَ عبْدَهُ المؤمنَ إِلَّا مِنْ حيثُ لا يعْلَمُ (١٦)

الالف مع التاء

إِتقِ اللهَ حيثُما كُنْتَ وأَتْبِع السَّيئةَ الحسنَةَ تمْحُها وخالِقِ النَّاسَ بخُلُقٍ حَسَنٍ (١٧)

إِتَّقُوا فِراسَةَ المؤمِنِ فإِنَّهُ ينظُرُ بنورِ اللهِ تعالَى (١٨)

إِتَّقُوا الحرامَ في البُنْيانِ فإِنَّه أَساسُ الخرابِ (١٩)

---

(١٣) يقال طغوت وطغيت اطغى طغياناً وقد تكرر في الحديث ومنه ما رواه النسائي «ان للعلم طغياناً كطغيان المال» اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطى حقه بالعمل به كما يفعل رب المال .

(١٤) القناعة الرضى بالقسم وبابه سلم فهو قانع وقنوع واقنعه الشيء اي ارضاه ومنه حديث «القناعة كنز لا ينفد» لأن الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من امور الدنيا قنع بما دونه ورضي .

(١٨) الفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيراً وهو يتفرس اي يتثبت وينظر .

أتقوا الشُّحَ فإنَّهُ اهلكَ مَنْ كَانَ قبلكُمْ (٢٠)
إتقوا دَعْوَةَ المظلومِ فإنَّها تُحمَلُ على الغمامِ يقولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ وعِزَّتي وَجَلالي لأنصرنَّكَ ولو بعدَ حِينٍ (٢١)

الالف مع الجيم

أجمعوا وُضوءكُمْ جَمَعَ اللهُ شملكُمْ (٢٢)
اجمِلُوا في طَلَبِ الدُّنيا فإنَّ كُلاً مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لهُ مِنْها (٢٣)

الالف مع الحاء

أحثُوا في وُجُوهِ المَدَّاحِينَ التُّرابَ (٢٤)
أحسِنْ مُجاوَرَةَ مَنْ جاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِماً (٢٥)
أحسِنُوا إذا وُلِّيتُمْ واعفُوا عمَّا مَلَكْتُمْ (٢٦)
أحسِنْ مُصاحَبَةَ مَنْ صاحَبَكَ تَكُنْ مُؤمِناً (٢٧)
احفَظُوني في أصحابي فإنَّهُمْ خِيارُ أُمَّتي (٢٨)
إحفَظُوني في عِتْرَتي (٢٩)

---

(٢٠) الشح البخل مع الحرص .
(٢٢) احكام النية والعزيمة ومنه من لم يجمع الصيام فلا صيام له .
(٢٣) اجمل في الطلب اتئد واعتدل فلم يفرط .
(٢٤) حثي التراب عليه يحثوه ويحثيه حثياً وحثياً بمعنى ارموا في وجوههم والمراد به الخيبة لا نفس التراب .
(٢٦) ولي الشيء وعليه ولاية وولاية او هي المصدر بالكسر الخطة والامارة والسلطان .
(٢٩) عترة الرجل اخص اقاربه وعترة النبي صلى الله عليه وسلم بنو عبد المطلب وقيل اهل بيته الاقربون وهم اولاده وعلي واولاده ومنه حديث (تركت فيكم-

أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا . وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا (٣٠)

أَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ الأَنْبِيَاءِ (٣١)

إِحْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ (٣٢)

إِحْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ (٣٣)

أَحَبُّ العِبَادِ إِلَى اللهِ الأَتْقِيَاءُ الأَخْفِيَاءُ (٣٤)

أَحَبُّ البِقَاعِ إِلَى اللهِ المَسَاجِدُ (٣٥)

أَحَبُّ الأَعْمَالِ الى الله أَدْوَمُها وإِنْ قَلَّ (٣٦)

أَحَبَّ اللهُ عَبداً سَمِحاً بَائعاً وَمُشْتَرِياً وقاضياً وَمُقْتَضِياً (٣٧)

الالف مع الدال

أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائتَمَنَكَ وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ (٣٨)

الالف مع الذال

إِذَا وَزَنْتُمْ فَأَرْجِحُوا (٣٩)

إِذَا أَتاكُم كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ (٤٠)

إِذَا جَاءَكُمُ الزَّائِرُ فَأَكْرِمُوهُ (٤١)

إِذا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ (٤٢)

ـ الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما) .

(٣٧) يقال سمح واسمح اذا جاد واعطى عن كرم وسخاء وقيل انما يقال في السخاء سمح واما اسمح فانما يقال في المتابعة والانقياد والمراد هنا المسامحة التي هي بمعنى المساهلة.

إِذَا أَحبَّ أَحدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ (٤٣)

إِذَا بُويِعَ لِخَلِيفَتَيْنِ فَاقْتُلُوا الآخِرَ مِنْهُمَا (٤٤)

إِذَا تَمَنَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَنْظُرْ مَا يَتَمَنَّى فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا كُتِبَ لَهُ فِي أُمْنِيَّتِهِ (٤٥)

إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خيراً غَسَلَهُ (٤٦)

إِذَا أَرَادَ اللهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ فيها حَاجَةً (٤٧)

إِذَا أَحبَّ اللهُ عَبْداً حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ المَاءَ (٤٨)

إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ (٤٩)

إِذَا نَصَحَ العَبْدُ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ كَانَ لَهُ الأَجْرُ مَرَّتَيْنِ (٥٠)

إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ انتقى الموتُ خِيَارَ أُمَّتِي كَمَا يَنْتَقِي أَحَدُكُمْ خِيَارَ الرُّطَبِ مِنَ الطَّبَقِ (٥١)

إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ (٥٢)

إِذَا اشْتَكَى الْمُؤْمِنُ أَخْلَصَهُ ذَلِكَ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُخْلِصُ

---

(٤٥) التمني التشهي حصول الامر المرغوب فيه وحديث النفس بما كان وبما لا يكون .

(٤٦) غسله اي طهره من الذنوب بما يصيبه من المصائب والرزايا والأمراض وغيرها وهو بالتخفيف وقد يشد.

(٤٩) استشاط عليه التهب غضباً .

الكيرُ الخَبثَ مِن الحديدِ (٥٣)

إذَا أرادَاللهُ تعالَى إنفاذَ قضائِهِ وقدرِهِ سلَبَ ذوِي العقُولِ عقُولهُمْ حتَّى ينفُذَفِيهِمْ قضاؤُهُ وقدرُهُ (٥٤)

إذَا تمنَّى أحدُكُمْ فليُكثِرْ فإنَّما يسألُ ربَّهُ (٥٥)

إذَا وجدَ احدكُمْ طُخاءً علَى قلبِهِ فليأْكُلِ السَّفرجل (٥٦)

إذَا وجَّهتُ إلى عبْدٍ مِنْ عِبادِي مُصيبةً فِي بدَنِهِ أوْ ولدِهِ أوْمالِهِ ثُمَّ استقبَلَ ذلكَ بصبرٍ جميلٍ استحييْتُ مِنْهُ يومَ القِيامةِ أنْ أنصِبَ له مِيزانًا أوْ أنشُرَ لهُ دِيوانًا (٥٧)

الالف مع الراء

إرْضَ بقسمِ اللهِ تكُنْ زاهِداً (٥٨)

ارحَموا ثلاثةً غنِيٍّ قومٍ افتقرَ. وعزيزاً ذلَّ. وعالماً يلعبُ به الحمقى والجُهَّال (٥٩)

إرْحَمْ مَنْ في الأرضِ يرحَمْكَ مَنْ في السماءِ (٦٠)

حرف الالف مع الزاي

إزْهدْ في الدُّنيا يُحِبَّكَ اللهُ وازهدْ فيما في أيدِي النَّاسِ يُحبَّك

---

(٥٣) اشتكى اصابه من الألم او الحزن ما يوجب شكواه.

(٥٦) طخاء ثقل وغشي واصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم.

(٥٧) الديوان جريدة الحساب ثم اطلق على الحساب ثم اطلق على موضع الحساب فهو معرب.

النَّامِي (٦١)

الالف مع السين

أَسْبِغِ الوضوءَ يَزْدَدْ في عُمْرِكَ وَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ يَكْثُرْ خيرُ بَيْتِكَ (٦٢)

إِسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ (٦٣)

إِسْتَعْفِفْ عَنِ السُّؤَالِ مَا اسْتَطَعْتَ (٦٤)

إِسْتَغْنُوا عَنِ الناسِ وَلَوْ بِشَوْصِ السِّواكِ (٦٥)

اسْتَوْصُوا بالنِّساءِ خَيْراً فَإِنَّهُنَّ عَوانٌ لَكُمْ [٦٦]

إِسْتَعِينُوا عَلَى أُمُورِكُمْ بالْكِتْمَانِ «٦٧»

أَسْرَعُ الدُّعاءِ إِجابَةً دَعْوَةُ غَائِبٍ لِغَائِبٍ (٦٨)

إِسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجاحِ الحَوائِجِ بِالْكِتْمَانِ لَها (٦٩)

---

(٦٢) اسباغ الوضوء اتمامه والاتيان به على الوجه الاكمل من شروطه وواجباته وسننه ومستحباته.

(٦٣) أي يسهل عليك.

(٦٥) يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها وقيل هو ان يستاك من سفل الى علو واصل الشوص هنا الغسل والمراد هنا الاستغناء عن الناس ولو بغسالته او بما يتفتت منه عند التسوك.

(٦٦) العون الظهير على الامر اي انهن معينات لكم في تقويم أودكم وما تحتاجون مع صيانة فروجكم.

اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ (٧٠)

إِسْتَشِيرُوا ذَوِي العُقُولِ تُرْشَدُوا وَلَا تَعْصُوهُمْ فِي أَمْرٍ فَتَنْدَمُوا (٧١)

إِسْتِتْمَامُ المَعْرُوفِ خَيْرٌ مِنْ إِبْتِدَائِهِ (٧٢)

الالف مع الشين

اشْتَدَّ غَضَبِي عَلَى مَنْ ظَلَمَ مَنْ لَمْ يَجِدْ نَاصِراً غَيْرِي (٧٣)

اشْتَدِّي أَزْمَةُ تَنْفَرِجِي (٧٤)

أَشْرَفُ المَوْتِ مَوْتُ الشُّهَدَاءِ (٧٥)

الالف مع الصاد

أَصْدَقُ الحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ (٧٦)

إِصْنَعِ المَعْرُوفَ إِلَى مَنْ هُوَ أَهْلُهُ وَإِلَى مَنْ لَيْسَ أَهْلَهُ فَإِنْ أَصَبْتَ

---

(٧٠) طمع يؤدي الى شين وعين .

(٧٤) الأزمة الشدة والقحط والأزمة السنة المجدبة يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت تولت.

(٧٥) الشهيد معروف وهو على اقسام اعلاها من قتل مجاهداً في سبيل الله ويجمع على شهداء وسمي الشهيد شهيداً لأن الله وملائكته شهود له بالجنة وقيل لأنه حي لم يمت كانه شاهد اي حاضر وقيل لأن ملائكة الرحمة تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق في امر الله حتى قتل وقيل لأنه يشهد ما اعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك .

أَهْلَهُ فهو أَهْلُهُ وإِنْ لم تُصِب أَهْلَهُ فأَنْتَ مِنْ أَهْلِهِ (٧٧)

أَصْلِحوا دُنْيَاكُمْ واعْملُوا لِآخِرتِكُمْ (٧٨)

الألف مع الطاء

اطلُبُوا الفضلَ عندَ الرُّحَماءِ من امَّتي تَعيشُوا في أَكنَافِهِمْ (٧٩)

اطلبُوا الخيرَ دَهْرَكُمْ وتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رحمةِ اللهِ فإِنَّ للهِ نفحاتٍ يُصيبُ بِهَا مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبَادِهِ «٨٠»

اطعِمُوا طَعَامَكُمْ الأَتقِياءَ واوْلُوا معْرُوفَكُمْ المؤمنين «٨١»

اطيبُ الطيبِ المِسْكُ «٨٢»

الالف مع العين

أَعْظَمُ النساءِ بركةً اقلُّهُنَّ مؤونةً «٨٣»

أَعِدُّوا للبَلاَءِ الدُّعَاءَ «٨٤»

أَعْمَارُ أُمَّتِي ما بَيْنَ السِّتين إلى السَّبْعِين «٨٥»

«٧٧» قد تكرر ذكر المعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اي أمر معروف بين الناس اذا رأوه ولا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر من ذلك جميعه وفي الحديث « اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة »

«٧٩» الكنف بالتحريك الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعلها تحت ظل رحمته .

«٨٠» دهركم اي دوام وجودكم مدة حياتكم.

أَعمِلْ لِفَرَائِضِ اللهِ تَكُنْ عَابِداً (٨٦)

إِعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ (٨٧)

إِعتمُّوا تَزْدَادُوا حِلْماً (٨٨)

أَعْطُوا الأَجيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ (٨٩)

إِعلَمْ بأَنَّ مَا أَصابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وأَنَّ مَا أَخْطأَكَ لَمْ يكُنْ لِيُصِيبَكَ (٩٠)

إِعْلَمْ أَنَّ الخَلائِقَ لَوِ اجْتَمعُوا عَلَى انْ يُعْطُوكَ شَيْئاً لَم يُرِدِ اللهُ أَنْ يُعْطِيَكهُ لَم يَقْدِرُوا عَلَيْهِ أَوْ يَصْرِفُوا عَنْكَ شَيْئاً أَرَادَ اللهُ أَنْ يُصِيبَكَ بِهِ لَم يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ (٩١)

إِعْلَمْ أَنَّ النَّصرَ مَعَ الصَّبرِ وأَنَّ الفَرَجَ مَعَ الكَرْبِ وَأَنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً (٩٢)

إِعْلَمْ أَنَّ القَلَمَ قَدْ جرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ (٩٣)

أَعْمَى العَمى الضَّلَالَةُ بَعدَ الْهُدَى (٩٤)

أَعْرُوا النِّسَاءَ يَلْزَمْنَ الحِجَالَ (٩٥)

« ٨٨ » اعتموا اي البسوا العمائم تزيدكم حلماً ووقاراً . وحديث العمائم تيجان العرب مشهور وان تكلم فيه .

« ٩٥ » الحجلة بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب وتكون له أزرار كبار وتجمع على حجال وهو كناية عن لزومهن قعر بيوتهن .

الالف مع الغين

إِغْتَنِمُوا الدُّعَاءَ عِنْدَ الرِقَّةِ فإنَّهَا رَحْمَةٌ (٩٦)

إِغْتَنِمْ خَمْساً قَبْلَ خَمْسٍ شَبَابكَ قبلَ هَرَمِكَ وصِحتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ وَفَرَاغكَ قَبْلَ شُغْلِكَ وَحيَاتكَ قَبْلَ مَوْتِكَ (٩٧)

الالف مع الفاء

أَفْضَلُ العِبَادَةِ إِنتظَارُ الفرجِ بِالصَّبرِ (٩٨)

أَفضَلُ عِبَادَةِ أُمَّتِي قِرَاءةُ القُرْآنِ (٩٩)

أَفْشُوا السَّلامَ تَسْلَمُوا (١٠٠)

افشُوا السَّلامَ وأَطعِمُوا الطَعَامَ وَصِلُوا الأَرْحَامَ وَصَلُّوا باللَّيلِ والناسُ نِيَامَ تدخلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ (١٠١)

أَفضَلُ الصَّدقَةِ صَدَقَةُ اللِّسَانِ (١٠٢)

افضَلُ الحسَنَاتِ تكْرِمَةُ الجُلَسَاءِ (١٠٣)

أَفَضَلُ الجهَادِ كَلِمَةُ حَقٍ عِنْدَ أَمِيرٍ جَائِرٍ (١٠٤)

أَفضَلُ العِبَادَةِ الفِقْهُ (١٠٥)

أَفْضَلُ الدِّينِ الْوَرَعُ (١٠٦)

«٩٦» الرقة هي لين القلوب للموعظة ضد القسوة والشدة .

«١٠٦» الورع الكف عن المحارم والتحرج منه ثم استعير للكف عن المباح والحلال .

أَفْضَلُ الْفَضائِلِ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ وَتَصْفَحَ عَمَّن ظَلَمَكَ (١٠٧)

الالف مع القاف

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيا إِلَّا حِرْصاً وَلَا تَزْدَادُ مِنْهُمْ إِلَّا بُعْداً (١٠٨)

أَقْلِلْ مِنَ الدَّيْنِ تَعِشْ حُرّاً (١٠٩)

أَقْلِلْ مِنَ الذُّنُوبِ يَهُنْ عَلَيْكَ الموتُ (١١٠)

أَقِيلُوا الكِرامَ عَثَراتِهِمْ (١١١)

إِقْرَإِ القرآنَ مَا نَهاكَ فإذا لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرَؤُهُ (١١٢)

الالف مع الكاف

اكْرِمُوا اولادكم وأَحْسِنُوا آدابَهُمْ (١١٣)

اكْثِرُوا مِن ذِكْرِ هادِمِ اللَّذَّاتِ (١١٤)

اكْرِمُوا الشُّهُودَ فَإِنَّ اللهَ يَسْتَخْرِجُ بِهِمُ الْحقُوقَ وَيَدْفَعُ بِهِمُ

«١٠٧» صفح كمنع اعرض وترك وعنه عفى .

«١٠٩» يقال دان واستدان وادّان مشدداً اذا اخذ الدين واقترض فاذا اعطى الدين قيل أدان مخففاً وفي الحديث « ثلاثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي يريد الاداء » المديان كثير الدين الذي عليه الديون وهو مفعال من الدين للمبالغة.

«١١١» عثر الرجل يعثر عثوراً اذا سقط وكي لا حليم الاذو عثرة اي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الامور وتخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيجتنبها .

الظُّلْمَ (١١٥)

المحلى بأل

الأَمَانَةُ غِنىً (١١٦)

أَلْأَمَانَةُ تَجُرُّ الرِّزْقَ وَالْخِيَانَةُ تَجُرُّ الفقْرَ (١١٧)

الإِيمانُ نِصْفَانِ نِصفٌ صَبْرٌ وَنِصْفٌ شُكْرٌ(١١٨)

الإِيمَانُ يَمَانٍ والحِكمةُ يمانِيَّةٌ (١١٩)

الإِيمَانُ قَيْدُ الْفَتْكِ (١٢٠)

عَلَامَةُ الإِيمانِ الصَّلاةُ (١٢١)

الإِمَامُ ضَامِنٌ والمؤذِنُ مُؤتَمَنٌ (١٢٢)

الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ(١٢٣)

الإِيمَانُ بالقَدرِ يُذهِبُ الهمَّ والحزَنَ (١٢٤)

الأَنْبِيَاءُ قَادةٌ والفُقَهاءِ سادةٌ وَمُجالَسَتهمْ زِيادَةٌ (١٢٥)

أَلأَنصارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي (١٢٦)

«١١٩» الحكمة هي اصابة الرأي والحكيم هو الذي يضع الاشياء مواضيعها وقيل الحكمة العلم النافع وهناك اقوال في تعريفها .

«١٢٠» قيد الفتك اي ان الايمان يمنع العبد عن التصرف فكانه جعل الفتك مقيداً والقيد معلوم والفتك ان يأتي الرجل صاحبه وهو غافل فيشدعليه فيقتله.

«١٢٦» اراد صلي الله عليه وسلم انهم بطانته وموضع سره وامانته والذين يعتمد عليهم في اموره . واستعار الكرش والعيبة لذلك لأن المجتر من الحيوان ان يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي.

أَلْبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ (١٢٧)

أَلْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ (١٢٨)

البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ (١٢٩)

أَلْبَذَاذَةُ مِنَ الإِيمَانِ (١٣٠)

البَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنطِقِ (١٣١)

أَلْبِطَالَةُ تُقَسِّي القَلْبَ (١٣٢)

التَّدْبِيرُ نِصْفُ العَيْشِ (١٣٣)

التَّوَدُّدُ نِصْفُ العَقْلِ (١٣٤)

التَّحَدُّثُ بِالنِّعَمِ شُكْرٌ (١٣٥)

التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ لَهُ (١٣٦)

التَّاجِرُ الجَبَانُ مَحْرُومٌ والتَّاجِرُ الجَسُورُ مَرْزُوقٌ (١٣٧)

التُّرَابُ رَبِيعُ الصِّبْيَانِ (١٣٨)

التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ والتَّسْبِيحُ للرِّجَالِ (١٣٩)

ـوصحابي يقال عليه كرش من الناس اي جماعة والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب لانها مستودع السرائر كما ان العياب مستودع الثياب .

«١٢٩» البر اسم جامع لكل خير قال شيخنا محمد بن المدني جنون :

بني ان البر شيء هين * وجه طليق وكلام لين

«١٣٠» البذاذة رثاثة الهيئة يقال بذي الهيئة وباذ الهيئة اى رث اللبسة اراد صلى الله عليه وسلم التواضع في اللباس وترك التبجح به .

التُّؤدةُ وَالاِقْتِصادُ والصَّمْتُ تُنْبِتُ جُزءاً من ستَّةٍ وعِشرِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبوءَةِ (١٤٠)

التَّاجِرُ يَنتَظِرُ الرِزْقَ وَالْمُحتَكِرُ يَنتَظِرُ اللَّعْنَةَ (١٤١)

إلْتَمِسُوا الرِزْقَ في خَبايَا الأَرْضِ (١٤٢)

إلْتَمِسوا الْجارَ قَبلَ شِراءِ الدارِ وَالرَّفِيقَ قبلَ الطَّرِيقِ (١٤٣)

الجَماعَةُ رَحمةٌ والفُرْقَةُ عَذابٌ (١٤٤)

الْجُمعَةُ حَجُّ الفُقَراءِ (١٤٥)

الحجُّ جِهادُ كلِّ ضَعيفٍ وجِهادُ المرأةِ حُسْنُ التَّبعُّلِ (١٤٦)

الْجنَّةُ دارُ الاسْخِياءِ (١٤٧)

الْجَنَّةُ تَحتَ أَقدامِ الأُمَّهاتِ (١٤٨)

الْحَرْبُ خِدْعةٌ (١٤٩)

الحَسَبُ الْمَالُ (١٥٠)

الْحُمّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ (١٥١)

الجنةُ تحتَ ظِلَالِ السُيوفِ (١٥٢)

الْجُبنُ والجُرْأَةُ غَرائِزُ يضَعُهم اللهُ حَيْثُ يَشاءُ «١٥٣»

الْحُمّى رائِدُ الموْتِ «١٥٤»

«١٤٢» خبايا الارض واحدها خبية وتسهل بغير همز قيل الزراعة وقيل استخراج المعادن والأول أولى بالصواب .

الْحُمَّى حَظُّ كُلِّ مُؤمِنٍ من النَّارِ «١٥٥»

الحَيَاءُ لَا يَأْتِي الاَّ بِخَيْرٍ «١٥٦»

الحياءُ مِنَ الأيمانِ «١٥٧»

الحَلْفُ حِنْثٌ أَوْ مَنْدَمَةٌ «١٥٨»

الْحَيَاءُ خيرٌ كُلُّهُ «١٥٩»

الحزمُ سُوءُ الظَّنِّ «١٦٠»

الحِكْمَةُ ضَالَّةُ المؤمِنِ «١٦١»

الخَيرُ عَادَةٌ والشرُّ لَجاجةٌ «١٦٢»

الخَمْرُ أُمُّ الخَبَائثِ «١٦٣»

الْخَمْرُ جِمَاعُ الإِثْمِ «١٦٤»

الخَيْرُ مَعْقُودٌ في نَوَاصِي الخيلِ الى يومِ القيامَةِ «١٦٥»

الخَـازِنُ الأمينُ الَّذي يُعْطِي ما أُمِرَ بِهِ طَيِّبَةً بِهِ نفسُهُ أَحَدُ المتَصدِّقِينَ «١٦٦»

الخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللهِ فَأَحبُّهُمْ إِلَيْهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ «١٦٧»

الدينُ النَّصِيحَةُ «١٦٨»

الدَّالُّ عَلَى الخَيرِ كفَاعِلِهِ «١٦٩»

الدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ «١٧٠»

الدَّيْنُ شَيْنٌ «١٧١»

الدُّعاءُ بينَ الأذانِ والإقامةِ لا يُردُّ «١٧٢»

الدُّعاءُ سِلاحُ المؤمنِ «١٧٣»

الدنيا سِجنُ المؤمنِ وجنّةُ الكافرِ «١٧٤»

الدنيا متاع وخيرُ متاعِها المرأةُ الصالحةُ «١٧٥»

الرِّفقُ رأسُ الحِكمةِ «١٧٦»

الرجُلُ في ظِلِّ صدقتِهِ حتى يُقضى بيْنَ الناسِ «١٧٧»

الرِّزقُ أشدُّ طلباً لِلعبدِ من أجلِهِ «١٧٨»

الرِّفقُ في المعيشةِ خيرٌ مِن بعضِ التِجارةِ «١٧٩»

الرَّغبةُ في الدنيا تُكثِرُ الهمَّ والحزنَ «١٨٠»

الرَّضاعُ يُغيِّرُ الطِباعَ «١٨١»

الزَّعيمُ غارمٌ «١٨٢»

الزِّنى يُورِثُ الفقرَ «١٨٣»

الزكاةُ قنطرةُ الإسلامِ «١٨٤»

الزُّهدُ في الدُّنيا مُريحٌ للقلبِ والبدنِ «١٨٥»

السماحُ رَباحٌ والعُسرُ شُؤمٌ «١٨٦»

السعيدُ مَنْ وُعِظَ بِغيرِهِ والشقيُّ شقيٌّ في بَطْنِ أُمِّهِ «١٨٧»

السفرُ قِطعةٌ مِنَ العذابِ «١٨٩»

السلامُ تحيّةٌ لِمِلّتِنا وأمانٌ لِذِمّتِنا «١٨٩»

السُّلْطَانُ ظِلُّ اللهِ في أَرْضِهِ يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ (١٩٠)

السَّعَادَةُ كُلُّ السَّعَادَةِ طُولُ العُمُرِ فِي طَاعةِ اللهِ (١٩١)

السَّلَامُ قَبْلَ الكَلَامِ (١٩٢)

السِّوَاكُ يَزِيدُ الرَّجُلَ فَصَاحَةً (١٩٣)

الشَّاهِدُ يَرَى مَا لَا يَرَى الغَائِبُ (١٩٤)

الشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الجُنُونِ (١٩٥)

الشِّتَاءُ رَبِيعُ المُؤْمِنِ (١٩٦)

الشُّؤْمُ فِي المَرْأَةِ والفَرَسِ والدَّارِ (١٩٧)

الشَّقِيُّ كُلُّ الشَّقِيِّ مَنْ أَدْرَكَتْهُ السَّاعَةُ حياً لَمْ يَمُتْ (١٩٨)

الشَّيخُ شَابٌّ فِي حُبِّ اثْنَيْنِ طُولِ الحَيَاةِ وكَثْرَةِ المَالِ (١٩٩)

الصَّومُ جُنَّةٌ (٢٠٠)

الصَدَقَةُ عَلَى القَرَابَةِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ (٢٠١)

الصَدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ وَصَدَقَةُ السِّرِ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ (٢٠٢)

الصَدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ المَاءُ النَّارَ (٢٠٣)

الصَّلَاةُ نُورُ المُؤْمِنِ (٢٠٤)

الصَبْرُ نِصْفُ الإِيمَانِ واليَقِينُ الإِيمَانُ كُلُّهُ (٢٠٥)

الصِّيَامُ نِصْفُ الصَبْرِ وعَلَى كُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وزَكَاةُ الجَسَدِ الصِّيَامُ (٢٠٦)

---

(٢٠٠) الجنة اي الوقاية .

الصائِمُ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ (٢٠٧)

الصومُ في الشِتَاءِ الغَنِيمَةُ البَارِدَةُ (٢٠٨)

الصمتُ حِكمٌ وقَلِيلٌ فَاعِلُهُ (٢٠٩)

الصَّبْرُ عِندَ الصدْمَةِ الأُولَى (٢١٠)

الصَّلاةُ قُرْبَانُ كُلِّ تَقِيٍّ (٢١١)

الصِّدْقُ طُمأنِينَةٌ والكذبُ رِيبَةٌ (٢١٢)

الصُّبْحَةُ تَمْنَعُ الرِزْقَ (٢١٣)

الضِيافَةُ عَلَى أَهْلِ الوبَرِ وليستْ عَلى أَهْلِ المَدَرِ (٢١٤)

الطاعِمُ الشاكِرُ لهُ مِثلُ أَجْرِ الصائِمِ الصابِرِ (٢١٥)

الظُلمُ ظُلُمَاتٌ يومَ القِيامَةِ (٢١٦)

أَلِظُّوا بِياذَا الجَلَالِ والإِكْرام. (٢١٧)

العِدَةُ عَطِيَّةٌ (٢١٨)

«٢١٣» الصبحةُ هي النوم اول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب:

«٢١٤» الوبر اهل البوادي والمدر اهل المدن والقرى وهو مأخوذ من وبر الأبل لأن بيوتهم يتخذونها منه والمدر بالدال المهملة جمع مدرة وهو التراب الملبد قال الازهري المدرُ قطعُ الطين.

«٢١٧» الظوا بمعنى الزموا والحوا من ألظَّ لازم ودام وأقام اي ألزموه واثبتوا عليه واكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم.

«٢١٨» العدة مأخوذة من أوعدَ يوعدُ ايعادا في الوعد يستعمل في الخير والشر يقال وعدته خيراً ووعدته شرا فاذا اسقط الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد والوعيد.

العِدَةُ دَيْنٌ (٢١٩)

العَمَائِمُ تِيجَانُ العَرَبِ (٢٢٠)

العِلْمُ لا يَحِلُّ مَنْعُهُ (٢٢١)

العُلَمَاءُ أُمَنَاءُ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ (٢٢٢)

العِلْمُ خَلِيلُ المُؤْمِنِ والحِلْمُ وَزِيرُهُ والعَقْلُ دَلِيلُهُ والعَمَلُ قَائِدُهُ والرِّفْقُ وَالِدُهُ والبِرُّ أَخُوهُ والصبرُ أَميرُ جُنُودِهِ (٢٢٣)

العالِمُ والمتعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الأَجْرِ (٢٢٤)

العَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالكَلْبِ العَائِدِ فِي قَيْئِهِ (٢٢٥)

أَلْغِنَى اليَأْسُ لِمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ (٢٢٦)

الغُلُولُ مِن جَمْرِ جَهَنَّمَ (٢٢٧)

الغَيْرَةُ مِنَ الإِيمَانِ (٢٢٨)

القُرآنُ هوَ الدَّوَاءُ (٢٢٩)

القرآنُ غِنًى لَا فَقْرَ بَعْدَهُ وَلَا غِنًى دُونَهُ (٢٣٠)

القُضَاةُ ثَلَاثَةٌ قَاضِيَانِ فِي النارِ وقاضٍ فِي الجَنَّةِ (٢٣١)

القَنَاعَةُ مَالٌ لَا يَنْفَدُ (٢٣٢)

القَاصُّ يَنْتَظِرُ المَقْتَ والمُسْتَمِعُ إِلَيْهِ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ (٢٣٣)

«٢١٧» الغلول مأخوذ من غل غلولاً من باب قعد وأغل بالألف خان في المغنم وغيره.

«٢٣٣» القاص هو الواعظ ولما ذا كان ينتظر المقت لأنه يقص تكسباً أو مختالاً يفعل ذلك تكبراً على الناس أو مرائياً يرائي الناس بقوله فلا يكون وعظه وكلامه حقيقة.

الكلِمةَ الطَّيِّبةُ صَدَقَةٌ (٢٣٤)

الكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وعَمِلَ لِما بَعْدَ الْمَوْتِ والعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى على اللهِ الأَمانِيَّ (٢٣٥)

الكِبْرِيَاءُ رِدَائي والعَظَمةُ إِزَارِي فَمَنْ نازَعَني وَاحِداً مِنْهمَا القَيْتُه في النَّارِ (٢٣٦)

المَجَالِسُ بالأَمانةِ (٢٣٧)

المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ (٢٣٨)

المَسجِدُ بَيْتُ كُلِّ تَقِي (٢٣٩)

المُعْتَدِي في الصَدَقَة كمانِعِها (٢٤٠)

المُؤمِنُ مِرْآةُ المُؤمِنِ (٢٤١)

المُؤمِنُ أَخو المُؤمِنِ (٢٤٢)

المُؤمِنُ يَسِيرُ المَؤونَةِ (٢٤٣)

المُؤمِنُ كَيِّسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ (٢٤٤)

المؤمِنُ آلِفٌ وَمأْلوفٌ (٢٤٥)

المؤمنُ مَنْ آمَنَهُ النَّاسُ على أنفُسِهِمْ وأمْوالِهِمْ وَدِمَائِهِمْ (٢٤٦)

المؤمنُ غِرٌّ كَرِيمٌ والفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ (٢٤٧)

«٢٣٥» الكيس العاقل مأخوذ من كاسَ يكيس كَيساً والكيس العقل ودان مأخوذ من دان الناس اي قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اي قهرتهم فأطاعوا.

«٢٤٧» غر أي ليس بذي نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب يقال.

المؤمنُ للمؤمنِ كالبُنْيانِ يَشدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً (٢٤٨)

المؤمنُ مِنْ اهلِ الأيمانِ بمنزلةِ الرأسِ مِنَ الجسدِ (٢٤٩)

المؤمنُ يومَ القيامةِ في ظِلِّ صدقتِهِ (٢٥٠)

ألمؤمِنُ يأكُلُ في مِعًا وَاحِدٍ والكافِرُ يأكلُ في سَبْعَةِ أمعاء (٢٥١)

المؤمنونَ هيِّنونَ ليِّنونَ (٢٥٢)

المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المسْلِمونَ مِنْ لِسانهِ وَيَدِهِ (٢٥٣)

المُسلمُ أخو المُسلِمِ لا يظلِمُهُ وَلا يُسلِمُهُ (٢٥٤)

المُسلِمونَ يدٌ واحِدةٌ عَلى مَنْ سِواهُمْ (٢٥٥)

الموتُ كفَّارةٌ لِكلِّ مُسْلِمٍ (٢٥٦)

المُهَاجِرُ مَنْ هَجَر مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيهِ (٢٥٧)

المُهاجرُ من هَجَرَ ما نَهاهُ اللهُ عَنْهُ (٢٥٨)

المُجاهِدُ مَنْ جاهَدَ نَفْسَهُ عَلى طَاعَةِ اللهِ عَزَّ وَجلَّ (٢٥٩)

ألمرءُ كثيرٌ بأخيهِ (٢٦٠)

-فتى غر وفتاة غر يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة بالشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهل ولكنه كرم وحسن خلق .

«٢٥١» معا هذا مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها وليس معناه كثرة الأكل دون الاتساع في الدنيا وبهذا قيل الرغب شؤم لأنه يحمل صاحبه على اقتحام النار وقيل تحضيض للمؤمن وتحامي ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة ووصف الكافر بكثرة الأكل اغلاظ على المؤمن وتأكيد لما رسم له. والمعاء واحد الامعا وهي المصارين .

أَلْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ «٢٦١»

أَلْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ «٢٦٢»

أَلْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ «٢٦٣»

أَلْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ «٢٦٤»

المستَبَّانِ مَا قَالَا فَهُوَ عَلَى البَادِي حَتَّى يَعْتَدِيَ المظْلُومُ «٢٦٥»

المُتَشَبِّعُ لِمَا لَا يَمْلِكُ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ «٢٦٦»

النَّدَامَةُ تَوْبَةٌ «٢٦٧»

النِّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ «٢٦٨»

النِّيَاحَةُ مِنْ عَمَلِ الجَاهِلِيَّةِ «٢٦٩»

النَّاسُ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ «٢٧٠»

النَّاسُ مَعَادِنُ كَمعَادِنِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ «٢٧١»

النَّاسُ كَإِبِلٍ مِئَةٍ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً وَاحِدَةً «٢٧٢»

النَّظَرُ الى الخُضْرَةِ يَزِيدُ فِي البَصَرِ والنَّظَرُ فِي المَرْأَةِ الحَسْنَاءِ يَزِيدُ فى البَصَرِ «٢٧٣»

النَّظَرُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ «٢٧٤»

الهَدِيَّةُ تَذْهَبُ بِالسَّمْعِ والبَصَرِ «٢٧٥»

«٢٧٠» يعني في الاستواء فلا فضل لعجمي على عربي الا بالتقوى «ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

«٢٧٥» الهدية تذهب بالسمع والبصر أي تسلب للمهدي اليه رشده وتعمي.

الهَمُّ نِصفُ الهَرَمِ وَقِلَّةُ العِيَالِ أَحَدُ اليَسارَيْنِ «٢٧٦»

أَلوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ «٢٧٧»

أَلوُدُّ يُتَوارَثُ والبُغْضُ يُتَوارَثُ «٢٧٨»

الوَلَدُ لِلفِرَاشِ ولِلعَاهِرِ الحجرُ «٢٧٩»

أَلوُضُوءُ قبلَ الطعَامِ يَنْفِي الفقرَ وَبَعْدَهُ يَنْفِي اللَّمَمَ وَيُصَحِّحُ البَصَرَ «٢٨٠»

أَلوَيْلُ كُلُّ الوَيْلِ مَنْ تَرَكَ عِيالَهُ بِخَيْرٍ فَقَدِمَ عَلَى رَبِّهِ بِشَرٍّ «٢٨١»

أَلوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ . والجَلِيسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الوَحْدَةِ وَإِمْلاءُ الخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ السُّكوتِ والسُّكُوتُ خَيْرٌ مِن إِمْلاءِ الشَّرِ «٢٨٢»

اليَمِينُ الفَاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيارَ بَلاقِعَ «٢٨٣»

اليَمِينُ الكَاذِبَةُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ «٢٨٤»

اليَمِينُ عَلَى نِيَّةِ المُسْتَحْلِفْ «٢٨٥»

-بصره وتصم آذانه فيخرج عن طور العدل الى الجور وقد قيل اذا دخلت الهدية دار حاكم خرجت الشريعة من كواها أي منافذها .

«٢٧٧» مسبب للتلبس بالبخل والخوف .

«٢٧٩» العاهر الزاني والحجر كناية عن اقامة الحد عليه وقيل معناه الخيبة .

«٢٨٠» اللمم بمعنى الجنون .

«٢٨٣» بلاقع جمع بلقع وبلقعة وهي الارض القفراء التي لا شيءَ بها يريد صلى الله عليه وسلم ان الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق. وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه والكل صحيح واقع .

اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى «٢٨٦»

أُمَّتِي الغُرُّ المُحَجَّلُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ آثَارِ الوُضُوءِ «٢٨٧»

أَمِطِ الأَذَى عَنْ طَرِيقِ المسلمينَ تَكْثُرْ حَسَنَاتُكَ «٢٨٨»

إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ «٢٨٩»

إِنَّ العُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ «٢٩٠»

إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ «٢٩١»

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ «٢٩٢»

إِنَّ اعجَلَ الطَّاعَةِ ثَوَابًا صِلَةُ الرحِمِ «٢٩٣»

إِنَّ الحِكْمَةَ تَزِيدُ الشَّرِيفَ شَرَفًا «٢٩٤»

إِنَّ احسابَ أهلِ الدنيَا هَذَا المالُ «٢٩٥»

إِنَّ احْسَنَ الحَسَنِ الخُلُقُ الحَسَنُ «٢٩٦»

«٢٨٧» الغُر بالضم بياض في جبهة الفرس والمراد النور الذي يعلو وجه المصلي من آثار الوضوء في الدنيا والآخرة. والمحجل هو الفرس الذي يرتفع بياض في قوائمه الى موضع القيد ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين والمراد بيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه.

«٢٩٢» حنفاء جمع حنيف وهو المائل الى الأسلام الثابت عليه والحنيف عند العرب من كان على دين ابراهيم عليه السلام واصل الحنف الميل الى الشيء والسمحة السهلة.

إنَّ اكثرَ اهلِ الجنةِ البُلْهُ «٢٩٧»

إنَّ أقلَّ ساكِنِي اهلِ الجنةِ النِّساء (٢٩٨)

إنَّ أبرَّ البِرِّ أنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أهْلَ وُدِّ أبيهِ (٢٩٩)

إنَّ الشَّيْطانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ (٣٠٠)

إنَّ اشكرَ النَّاسِ للهِ اشكرُهُمْ لِلنَّاسِ (٣٠١)

إنَّ إعْطاءَ هَذَا المَالِ فِتْنَةٌ وَإنَّ إمْساكَهُ فِتْنَةٌ (٣٠٢)

إنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِذَنْبٍ يُصيبُهُ (٣٠٣)

إنَّ أطْيَبَ مَا أكَلَ الرجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَإنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ (٣٠٤)

إنَّ المسأَلَةَ لا تَحِلُّ إلَّا لِفَقْرٍ مُدْقِعٍ أو غُرْمٍ مُفْظِعٍ (٣٠٥)

إنَّ العبْدَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ الخُلُقِ مَا لَا يُدْرِكُهُ الصائِمُ القَائِمُ (٣٠٦)

إنَّ المؤْمِنَ يُؤْجَرُ في نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إلَّاشيئاً جَعلَه في التُّرابِ وَالْبِناءِ (٣٠٧)

إنَّ الحَسَدَ لَيأْكُلُ الحسناتِ كَمَا تَأكُلُ النَّارُ الحَطَبَ (٣٠٨)

إنَّ أكثرَمَا يُدْخِلُ النَّاسُ الجنَّةَ تقْوَى اللهِ وَحُسْنُ الخُلُقِ (٣٠٩)

«٢٩٧» البله جمع الأبله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظَّن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا اصدق التصرف فيها واقبلوا على آخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اهل الجنة . اما الأبله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث .

«٣٠٥» مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وهو التراب وقيل هو سوء احتمال الفقر. أو غرم مفظع اي حاجة لازمة من غرامة مثقلة.

إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ (٣١٠)

إِنَّ الْفِتْنَةَ تَجِيءُ فَتَنْسِفُ الْعِبَادَ نَسْفًا وَيَنْجُو الْعَالِمُ مِنْهَا بِعِلْمِهِ (٣١١)

إِنَّ الْعَيْنَ لَتُدْخِلُ الرَّجُلَ الْقَبْرَ وَتُدْخِلُ الْجَمَلَ الْقِدْرَ (٣١٢)

إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٣١٣)

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ (٣١٤)

إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ (٣١٥)

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُلِحِّينَ فِي الدُّعَاءِ (٣١٦)

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَخْفِيَاءَ الْأَتْقِيَاءَ (٣١٧)

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَرِفَ (٣١٨)

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ (٣١٩)

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَأَشْرَفَهَا وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا (٣٢٠)

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُتْرَكَ مَعْصِيَتُهُ (٣٢١)

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْبَصَرَ النَّافِذَ عِنْدَ مَجِيءِ الشَّهَوَاتِ وَالْعَقْلَ الْكَامِلَ عِنْدَ نُزُولِ الشُّبُهَاتِ وَيُحِبُّ السَّمَاحَةَ وَلَوْ عَلَى تَمَرَاتٍ وَيُحِبُّ الشَّجَاعَةَ وَلَوْ عَلَى قَتْلِ حَيَّةٍ (٣٢٢)

«٣١٣» الخُيلا والخُيلاء الكبر والعجب يقال اختال فهو مختال وفيه خيلاء ومخيلة اي كبر

«٣٢٠» سفسافها السفساف الامر الحقير والرديء من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير .

إنّ اللهَ يَقْبَلُ توبةَ عَبْدِهِ ما لَمْ يُغَرْغِرْ (٣٢٣)

إنّ اللهَ يُحِبُّ السَّهْلَ الطَّلْق (٣٢٤)

إنّ اللهَ يُبْغِضُ العِفْرِيتَ النِفْرِيتَ الذي لَمْ يُرْزَأْ في جِسْمِهِ وَلَا مَالِهِ (٣٢٥)

إنّ اللهَ يَنْهَاكُمْ عَنْ قِيلٍ وقَالٍ وإضَاعَةِ المَالِ وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ (٣٢٦)

إنّ اللهَ كَرِهَ لَكُمُ العَبَثَ في الصَّلاةِ والرَّفَثَ في الصِّيامِ والضَّحِكَ عِنْدَ المَقابِرِ (٣٢٧)

إنّ اللهَ يَغَارُ لِلْمُسْلِمِ فَلْيَغِرْ (٣٢٨)

إنّ اللهَ لا يَرْحَمُ مِنْ عِبَادِهِ إلّا الرُّحَماءَ (٣٢٩)

إنّ اللهَ لَيَدْرَأُ بِالصَّدَقَةِ سَبْعِينَ مِيتَةً مِنَ السُّوءِ (٣٣٠)

إنّ اللهَ لَيَنْفَعُ العَبْدَ بالذَّنْبِ يُذْنِبُهُ (٣٣١)

«٣٢٤» الطلق المستبشر المنبسط الوجه ومنه حديث ان يلقاه بوجه طلق .

«٣٢٥» لم يرزأ لم يصب بمصيبة في جسمه ولا في ماله .

«٣٢٧» العبث اللعب والمراد كثرة الحركة في الصلاة وهو مكروه عند امامنا مالك رضي الله عنه مبطل للصلاة عند الامام الشافعي رضي الله عنه ان كان ثلاث حركات متواليات فاكثر . والرفث قال الازهري كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة وهو كناية عن الجماع في قوله تعالى (فلا رفث ولا فسوق) وقوله تعالى (أحلّ لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم) .

«٣٣١» المراد ذنباً يوجب انكساره وتذلله بالتوبة والانكسار بين يدي الملك .

إنَّ اللهَ لَيُؤَيِّدُ هذا الدِّينَ بالرجُلِ الفَاجِرِ (٣٣٢)

إنَّ اللهَ ليَرضى عَنِ العَبدِ ان أكُلِ الأكْلَةَ فيَحْمَدُهُ عَلَيها أوْ يَشرَبَ الشَرْبَةَ فيَحْمَدُهُ عَلَيها (٣٣٣)

إنَّ اللهَ إذا أنعَمَ على عَبْدِهِ نِعْمَةً أحبَّ ان تُرىَ عَلَيْهِ (٣٣٤)

إنَّ اللهَ لايَقبِضُ العِلْمَ انتِزاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بِقَبْضِ العُلَماءِ (٣٣٥)

إنَّ اللهَ يُعطِي الدُّنيا على نِيَّةِ الآخِرةِ وأبى أنْ يُعطِيَ الآخِرَةَ على نِيَّةِ الدُّنيا (٣٣٦)

إنَّ اللهَ يَسْتَحِي مِنَ العبدِ أنْ يَرفَعَ إلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُما خائِبَتَيْنِ (٣٣٧)

إنَّ اللهَ جَعَلَ لِيَ الأرضَ مَسْجِداً وطَهوراً (٣٣٨)

إنَّ اللهَ زَوى لي الأرضَ فَرأيْتُ مَشارِقَها ومَغارِبَها وَانَّ مُلْكَ أمتِي سَيَبْلُغُ مازُوِيَ لي مِنْها (٣٣٩)

إنَّ اللهَ تَجاوَزَ عَنْ أمتِي عَمّا حَدَّثَتْ به انفُسَها مالَمْ تتكَلَّمْ بِهِ

ـ الجبار وهذا من باب قولهم (رب معصية اورثت ذلاً وانكساراً خير من طاعة أورثت عزاً واستكباراً) و كقوله صلي الله عليه وسلم لو لم تذنبوا الخ يعضد هذا ويقويه وعلى كل فالحديث ضعيف .

«٣٣٩» زويت اي جمعت يقال زويته أزويه زياً .

أو تعمَلْ بِهِ (٣٤٠)

إنَّ اللهَ بِقِسْطِهِ وَعَدْلِهِ جَعَلَ الرَّوْحَ والفَرَجَ في اليَقينِ والرِضى وَجَعَلَ الهَمَّ وَالحزَنَ في الشَكِّ والسُخطِ (٣٤١)

إنَّ اللهَ كَتَبَ عَلى النِسَاءِ الغَيْرةَ والجِهادَ عَلى الرجَالِ فَمَنْ صَبَر مِنهُم احتِسَاباً كانَ لهُمْ مثلُ أجْرِ شَهِيدٍ (٣٤٢)

إنَّ اللهَ لا يَقبَلُ مِنَ العَمَلِ الَّا مَا كَانَ خَالِصاً وابتُغِيَ بِهِ وَجْهُهُ (٣٤٣)

إنَّ اللهَ إذَا أرَادَ بِقَومٍ خيراً ابتَلاهُمْ (٣٤٤)

إنَّ اللهَ عندَ لِسانِ كُلِ قَائِلٍ (٣٤٥)

إنَّ أشدَّ النَاسِ عَذاباً يوْمَ القِيامَةِ عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعْهُ اللهُ بِعِلْمِهِ (٣٤٦)

إنَّ أشرَّ النَاسِ عِنْدَ اللهِ يوْمَ القِيامَةِ مَنْ فَرِقَهُ النَّاسُ اتقاء فُحْشِهِ (٣٤٧)

إنَّ اشقَى الأشقِيَاءِ مَنِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدنْيَا وعَذابُ الآخِرَةِ (٣٤٨)

إنَّ الدُنْيَا حُلْوَةٌ وإنَّ اللهَ مُستَخلِفُكم فيهَا فَنَاظِرٌ كَيفَ تَعملُونَ (٣٤٩)

«٣٤١» الروح نسيم الريح .

«٣٤٧» الفرق بالتحريك الخوف .

إِنَّ افضَلَ الصَّدَقَةِ إِصْلاحُ ذات البَيْنِ (٣٥٠)

إِنَّ أَفْضَلَ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الكَاشِحِ (٣٥١)

إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ الى اللهِ يَوْمَ القِيَامَةِ وأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَجْلِساً إِمَامٌ عَادِلٌ (٣٥٢)

إِنَّ المُصَلِّيَ لَيَقْرَعُ بَابَ المَلِكِ وانَّهُ مَنْ يُدِمْ قَرْعَ البَابِ يُوشِكُ أَنْ يُفْتَحَ لَهُ (٣٥٣)

إِنَّ حُسْنَ العَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ (٣٥٤)

إِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ العِبَادَةِ (٣٥٥)

إِنَّ حَقّاً عَلَى اللهِ انْ لا يَرْفَعَ شَيْئاً مِنَ الدُنيا الَّا وَضَعَهُ (٣٥٦)

إِنَّ خيرَ ثِيَابِكُمْ البَيَاضُ وإِنَّ خيرَ اكْحالِكُمُ الأثمِدُ (٣٥٧)

إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ المَحامِدَ (٣٥٨)

إِنَّ رَبِي أمَرَنِي انْ يَكونَ نُطْقِي ذِكْراً وَصَمْتِي فِكْراً وَنَظرِي عِبْرَةً (٣٥٩)

انَّ رُوحَ القُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي انَّ نَفْساً لَنْ تَمُوتَ حَتَى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا فَاتَّقُوا اللهَ وَاجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ (٣٦٠)

«٣٥١» الكاشح العدو الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه اي باطنه والكشح الخصراء الذي يطوي عنك كشحه .

«٣٥٧» الأثمد حجر يكتحل به وهو يزيد في نور البصر .

«٣٦٠» روح القدس جبريل عليه السلام اجملوا في الطلب اتئدوا واعتدلوا من-

إنَّ شَرَّ النَّاسِ عندَ اللهِ يومَ القِيامَةِ عَبْدٌ أذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيا غَيْرِهِ (٣٦١)

انَّ عَمّ الرجُلِ صِنْوُ أبِيهِ (٣٦٢)

انَّ عَذابَ هَذِهِ الأُمَّةِ جُعِلَ في دُنْيَاها (٣٦٣)

انَّ في المَعَارِضِ لَمَنْدُوحَةٌ عَنِ الكَذِبِ (٣٦٤)

انَّ قَلِيلَ العَمَلِ مع العِلْمِ كثيرٌ ، وكثِيرَ العَمَلِ مع الجهلِ قَلِيلٌ (٣٦٥)

انّ في الصَّلاةِ لَشُغْلاً (٣٦٦)

إنَّكَ لا تَدعُ شيئاً اتقاء اللهِ الَّا أعطاكَ اللهُ خيراً منهُ (٣٦٧)

انّ لِلَّهِ عِباداً خَلَقَهُمْ لِحَوائِجِ النَّاسِ (٣٦٨)

انّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقاً وانّ خُلُقَ هَذا الدِينِ الحياء (٣٦٩)

انّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرفاً وانّ اشرفَ المجالِسِ ما اسْتُقْبِلَ به القِبْلَةُ (٣٧٠)

انّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً وانّ فِتْنَةَ أُمَّتِي المالُ (٣٧١)

انّ لِكُلِّ سَعْيٍ غايَةً وغايَةُ كُلِّ ساعٍ المَوْتُ (٣٧٢)

انَّ للهِ عِباداً يَعْرِفُونَ النّاسَ بالتَوَسُّمِ (٣٧٣)

ـغير افراط ولا تفريط .

«٣٦٢» صنو اذا خرج نخلتان أو ثلاث من اصل واحد فكل واحدة منهن صنو والاثنان صنوان والجمع صنوان ومنه قوله تعالى (صنوان وغير صنوان) .

«٣٧٣» المتوسم المتحلي بسيمة الشيوخ .

انّ لِجوابِ الكتابِ حقّاً كردّ السّلام (٣٧٤)

انّ لكلِّ عابدٍ شرّهاً ولكلِ شرهٍ فترةٌ (٣٧٥)

انّ لكل عملٍ شرّهاً والشرهُ الى الفترةِ (٣٧٦)

انّ لكلِ قولٍ مِصداقاً ولكلِ حقٍ حقيقةً (٣٧٧)

انّ لكلِ ملِكٍ حِمىً وانّ حِمى الله محارِمُه (٣٧٨)

انّ لكلِ شيءٍ معدِناً ومعدِنُ التّقوى قُلوبُ العارِفينَ (٣٧٩)

انّ لكل شيءٍ قلباً وانّ قلبَ القرآن يسّ (٣٨٠)

انّ لِصاحِبِ الحقِ مقالاً (٣٨١)

انّ لكل نبيٍ دعوةً دعاها لِأمّتِهِ وراني أخبأتُ دعوتي شفاعةً لِأمتي يومَ القيامةِ (٣٨٢)

انّ لكل صائمٍ دعوةً (٣٨٣)

انّ لكل شيءٍ باباً وانّ بابَ العِبادةِ الصِّيامُ (٣٨٤)

انّ مِنَ البيانِ لَسِحراً (٣٨٥)

انّ مِنَ الشِعرِ حِكَماً (٣٧٦)

انّ مِنَ القولِ عِياً (٣٨٧)

«٣٧٥» شره كفرح غلبه عليه حرصه فهو شره وشرهان وفترة اي سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات .

«٣٨٧» عيّ بالأمر وعن حجته يعيا من باب تعب عياً عجز عنه .

انَّ مِن طَلَبِ العلمِ جَهلاً (٣٨٨)

إِنَّ مكارِمَ الأخلاقِ من أعمالِ أهلِ الجنَّةِ (٣٨٩)

إِنَّ مِن عِبادِ الله لو أقسمَ عَلَى اللهِ لأبرَّهُ (٣٩٠)

إِنَّ مُحرِّمَ الحَلالِ كَمُحلِّلِ الحَرام (٣٩١)

انَّ مَولىَ القَومِ مِنْ أنفُسِهِم (٣٩٢)

إنَّ مِن موجِبَاتِ المَغفِرةِ إدخالَكَ السُّرورَ عَلى أخيكَ المؤمِن (٣٩٣)

إِنَّ مِنْ مُوجِبِ المغفِرةِ بَذلَ السَّلامِ وَحُسْنَ الكَلامِ (٣٩٤)

إِنَّ مِنْ قَلبِ ابنِ آدم فِي كل وادٍ شُعْبَةً فَمَنِ اتَّبعَ قلبُهُ الشُّعَبَ كُلَّهَا لَم يُبالِ اللهُ في أيِّ وَادٍ أهلَكَه (٣٩٥)

إِنَّ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنيا بَلاءٌ وَفِتنَةٌ (٣٩٦)

إِنَّ مَثَلَ أَصْحابِي فِي أُمَّتِي كالمِلْحِ فِي الطَعَامِ لا يَصلُحُ الطَّعامُ إلَّا بالمِلْحِ (٣٩٧)

إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَخرُجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيفِهِ إِلىَ بَابِ الدارِ (٣٩٨)

إِنَّ مِمَّا أدرَكَ النَّاسُ مِن كَلامِ النُّبُوَّةِ الأُولىَ إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ (٣٩٩)

إِنَّما يَعرِفُ الفَضْلَ لأَهْلِ الفَضلِ ذَوُو الفَضلِ (٤٠٠)

إِنَّما أنَا رَحمَةٌ مُهدَاةٌ (٤٠١)

إِنَّما شِفَاءُ العِيِّ السُّؤالُ (٤٠٢)

«٤٠٢» العيّ المراد به هنا الجهل .

إِنَّمَا بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الأَخْلَاقِ (٤٠٣)

إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ (٤٠٤)

إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالخَوَاتِمِ (٤٠٥)

إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ (٤٠٦)

إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ والتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ (٤٠٧)

إِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ المَجَاعَةِ (٤٠٨)

إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي أَعْمَالاً ثَلَاثَةً زَلَّةَ عَالِمٍ وحُكْمَ جَائِرٍ وهَوًى مُتَّبَعاً (٤٠٩)

إِنِّي مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ وتَقَاحَمُونَ فِيهَا تَقَاحُمَ الفَرَاشِ والجَنَادِبِ (٤١٠)

«٤٠٧» التصفيح والتصفيق روايتان بمعنى واحد وهو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الآخر.

«٤٠٩» زل يزل اذا زلق وتفتح الزاى وتكسر والكسر افصح بمعنى زلق الاقدام وقدماً قيل «زلة العالم زلة العالَم» ومعناه خروجه عن طريق الحق . والجور نقيض العدل .

«٤١٠» بحجزكم جمع حجزه بضم المهملة وبعدها جيم ثم زاي وهو معقد الأزار والسراويل تقاحمونا وفي رواية تقتحون اي تقعون فيها يقال اقتحم الانسان الامر العظيم وتقحمه اذا رمى نفسه فيه من غير روية او تثبت والفراش بالفتح الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج واحدتها فراشه والجنادب جمع جندب بالدال المهملة وبضم الدال وفتحها والجيم مضمومة فيهما وهناك لغة ثالثة حكاها عياض بفتح الجيم و كسر الدال حشرة كالجراد .

إِنَّا لاَ نَسْتَعْمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ (٤١١)

إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلُوا فِيهِ بِرِفْقٍ وَلاَ تُبَغِّضْ إِلَى نَفْسِكَ عِبَادَةَ اللهِ فَإِنَّ الْمُنْبَتَّ لا ارضاً قَطَعَ وَلاَ ظَهْراً أَبْقَى (٤١٢)

إِنَّ هذِهِ الْقُلُوبَ تَصْدَأُ كَما يَصْدَأُ الْحَدِيدُ قِيلَ فما جِلاَؤُهَا قَالَ ذِكْرُ الموتِ وَقِرَاءَةُ القُرْآنِ (٤١٣)

أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحوضِ (٤١٤)

أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الجَنَّةِ وأشارَ بالسَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى (٤١٥)

أَنَا النَّذِيرُ والموتُ المُغِيرُ والسَّاعَةُ الموعِدُ (٤١٦)

«٤١٢» الايغال السير يقال اوغل القوم وتوغلوا اذا امعنوا في سيرهم والوغول الدخول في الشيء يريد صلى الله عليه وسلم الأمر بالسير بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل نفسك فتكلفها ما لا تطيق فتعجز وتترك الدين. والعمل المنبت يقال للرجل اذا انقطع به سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت الذي معناه القطع وهو مطاوع بت يقال بته وابته يريد انه بقي في طريقه عاجزاً عن مقصده لم يقض وطره وقد أعطب ظهره يعني راحلته :

« ٤١٣ » صدى الحديد وسخه وبابه طرب فهو صدىء بوزن كتف وجلي مأخوذ من جلي السيف اي صقله :

«٤١٤» فرطكم اي متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو فارط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيء لهم الدلاء والأرشية .

«٤١٦» المنذر المعلم الذي يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو وغيره وهو المخوف ايضاً واصل الأنذار الاعلام المفيد من غار على القوم غارة واغارة دفع عليهم الخيل كاستعار الفرس اشتد عدوه في الغارة وغيرها .

انصرْ اخاكَ ظالماً أوْ مظلوماً (٤١٧)

إنتظارُ الفرجِ بالصبرِ عبادةٌ (٤١٨)

انظروا الى مَنْ هُوَ أسفلَ منكُمْ وَلا تنظرُوا الى مَنْ هُوَ فوقكُمْ فإنّهُ أجدرُ أنْ لا تزدرُوا نعمةَ اللهِ عليكُمْ (٤١٩)

انظرْ الى أيِ نصابٍ تضعُ ولدكَ فإنَّ العرقَ دسّاسٌ (٤٢٠)

أنفِقْ يا بلالُ وَلا تخشَ مِنْ ذي العرشِ اقلالاً (٤٢١)

اهلُ المعروفِ في الدُّنيا هُمْ اهلُ المعروفِ في الآخرةِ (٤٢٢)

أوّلُ ما يقضى بَيْنَ النّاسِ يومَ القيامةِ في الدّماءِ (٤٢٣)

اولُ ما يُحاسَبُ بهِ الصَّلاةُ (٤٢٤)

أوّلُ ما يُوضعُ في الميزانِ الخُلُقُ الحسنُ (٤٢٥)

أوّلُ ما يرفعُ من هذهِ الأمّةِ الحياءُ والأمانةُ (٤٢٦)

أوّلُ ما تفقدُونَ من دينكُمْ الأمانةُ وآخرُ ما تفقدُونَ الصّلاةُ (٤٢٧)

أوصيكَ بتقوى اللهِ فإنّها رأسُ أمركَ. وعليكَ بالجهادِ فإنّهُ رهبانيّةُ أمّتي وليَرُدَّنَّكَ عنِ النّاسِ ما تعرفُهُ مِنْ نفسِكَ واخزنْ لِسانَكَ إلاّ مِنْ خيرٍ فإنّكَ بذلكَ تغلبُ الشّيطانَ (٤٢٨)

«٤١٩» أجدر اي خليق بكم ان لا تزدروا اي تحتقروا نعمة الله وازدراؤها مؤذن بزوالها.

«٤٢٠» الى اي شيء تضع ولدك فيه وهو كناية عن الاختيار من ذوات الدين.

أيُّ داءٍ أدْوأُ مِنَ البُخْلِ (٤٢٩)

أياكُمْ والمدْحَ فإنَّهُ الذَّبْحُ (٤٣٠)

إيَّاكَ ومَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ (٤٣١)

إياكُمْ ومُحقَّراتِ الذُنُوبِ فإنَّ لَهَا مِنَ اللهِ طَالِباً (٤٣٢)

إياكَ ومُشاورَةَ النِسَاءِ فإنَّهَا تُظْهِرُ الغُرَّةَ وتَدْفِنُ العُرَّةَ (٤٣٣)

إياكُمْ وخَضْرَاءَ الدِمَنِ (٤٣٤)

إيَّاكُمُ الدَّيْنَ فانه هَمٌ بالليْلِ ومَذَلَّةٌ بالنَّهَارِ (٤٣٥)

إياكُمْ والظَّنَّ فإنَّ الظَّنَّ اكذَبُ الحدِيثِ (٤٣٦)

إياكُمْ ودَعْوةَ المَظْلومِ وإنْ كانَ كافِراً (٤٣٧)

حرف الباء

بئسَ مطيَّةُ الرجلِ زَعَمُوا (٤٣٨)

بُعِثْتُ بجوامعِ الكَلِمِ (٤٣٩)

«٤٣٣» الغرة ههنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء ترفع قيمته فهو غرة . والعرة من عرر فلان عُرَّة بالضم والتشديد من باب رأي أن يدخل عليهم مكروها يلطخهم به المراد هنا اظهار الأمر القبيح .

«٤٣٤» خضراء الدمن جاء في الحديث انها المرأة الحسناء في منبت السوء . ضرب مثل للبقلة التي تنبت في المزبلة فتجيء خضرة ناعمة ناضرة ومنبتها خبيث فذ مثلاً للمرأة الجميلة الوجه اللئيمة الأصل .

«٤٣٨» المطية هي الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها .

بَشِّرِ المَشَّائِينَ في ظُلَمِ اللَّيلِ إلى المَساجِدِ بالنُورِ التَّامِ يَوْمَ القِيامَةِ (٤٤٠)

بَلِّغُوا عَنِّي ولو آيةً وحَدِّثُوا عَنْ بَنِي اسرائيلَ وَلَا حَرَجَ (٤٤١)

بُلُّوا ارحَامَكُمْ ولَوْ بالسَّلاَمِ (٤٤٢)

بَيْنَ العَبْدِ وبينَ الكُفرِ تَرْكُ الصَّلاَةِ (٤٤٣)

بَادِرُوا بالأعمالِ الزَّاكِيَةِ قبلَ أنْ تُشغَلُوا (٤٤٤)

حرف التاء

تَبْنُونَ مَا لَا تَسْكُنُونَ وَتَجمَعُونَ مَالَا تأْكُلُونَ وتَأْمَلُونَ مَا لاَ تُدْرِكُونَ (٤٤٥)

«٤٤١» الحرج الضيق ويقع على الاثم والحرام وقيل الحرج أضيق الضيق فمعنى قوله صلي الله عليه وسلم (حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج) اي لا بأس ولا اثم عليكم ان تحدثوا عنهم ما سمعتم يعنى من القصص والأخبار لا من الشرائع والاحكام وهذا المعنى يفسر به حديث نهيه صلي الله عليه وسلم عن الأخذ عن بني اسرائيل وقال حسبنا كتاب الله. وقد وقعت بيني وبين بعض قضاة مدينة فاس عاصمة المغرب الاقصى ومسقط رأسي مناظرة مع احد قضاتها في الحديثين الشريفين حديث النهي وحديث التحديث عنهم فاجبته بما يطول ذكره وملخصه ماذكرته هنا

«٤٤٢» بلوا أرحامكم اي ندوها بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم لما رأوا بعض الاشياء تتصل وتختلط بالنداوة ويحصل بينها التجافي والتفرق باليبس استعاروا البلل يعني الوصل واليبس لمعنى القطيعة .

«٤٤٤» الزاكية الصالحة الطاهرة .

«٤٤٥» أملته املاً من باب طلب ترقبته واكثر ما يستعمل الامل فيما يستبعد حصوله قال زهير : ارجو وآمل ان تدنو مودتها .

تَجافَوْا عَنْ عُقُوبَةِ ذَوي المُروءةِ ما لَمْ يَكُنْ حَدًّا (٤٤٦)

تَجافَوْاعَنْ ذَنْبِ السَّخِيّ فإِنَّ اللهَ آخِذٌ بِيَدِهِ كُلَّما عَثَرَ (٤٤٧)

تَجِدُونَ مَنْ شَرِّ النَّاسِ ذو الوَجْهَيْنِ الذي يأْتِي هؤُلاءِ بِوَجْهٍ وَهؤُلاءِ بوَجْهٍ (٤٤٨)

تُحفَةُ المؤمِنِ المَوْتُ (٤٤٩)

تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ (٤٥٠)

تَداوَوْا فإنَّ الذي أَنْزَلَ الدَّاءَ أَنْزَلَ الدَّواءَ (٤٥١)

تَزَوَّجوا الوَدُودَ الوَلُودَ فإِنّي مُكاثِرٌ بكُمُ الأُمَمَ يَوْمَ القِيامةِ (٤٥٢)

تَسَحَّرُوا فإنَّ في السَّحُورِ بَرَكَةً (٤٥٣)

تَعَشَّوْا ولَوْ بكَفٍ مِنْ حَشَفٍ فإِنَّ تَرْكَ العَشاءِ مَهْرَمَةٌ (٤٥٤)

تَفَرَّغُوا من هُمُومِ الدنيا ما اسْتَطَعْتُمْ (٤٥٥)

تَمَسَّحُوا بالأَرْض فإِنَّها بِكُمْ بَرَّةٌ (٤٥٦)

«٤٤٦» تجافوا مأخوذ من الجفاء بمعنى البعد عن الشيء يقال جفاه اذا بعد عنه ومنه الحديث (اقرؤا القرآن ولا تجفوا عنه) اي تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته والمروءة آداب نفسانية تحمل الانسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات يقال مرؤ الانسان وهو مريء مثل قرب فهو قريب اى ذو مروءة قال الازهري وقد تشدد فيقال مروة .

«٤٤٧» السخاء بالمد الجود والكرم .

«٤٥٢» الودود فعول بمعنى مفعول من الود بمعني المحبة .

«٤٥٤» الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له .

«٤٥٦» برة اي مشفقة عليكم كالوالدة البرة باولادها يعني ان منها خلقتم وفيها ـ

تَهادَوْا تَزْدادُوا حُبّاً (٤٥٧)

تَقرَّبْ إلى اللهِ فِي الرَّخاءِ يعْرِفْكَ في الشِّدَّةِ (٤٥٨)

تَهادَوْا فَإِنَّ الهدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصُّدُورِ (٤٥٩)

تَهادَوْا بيْنَكُمْ فَإِنَّ الهَدِيَّةَ تَذهبُ بالسَّخِيمَةِ (٤٦٠)

تَهادَوْا تَحابُّوا (٤٦١)

تَهادَوْا فَإِنَّ الهَدِيَّةَ تُذْهِبُ بالضَّغائِنِ (٤٦٢)

تَهادَوْا فانها تُضَعِّفُ الحُبَّ وتُذْهِبُ بِغَوائِلِ الصُّدُورِ (٤٦٣)

تُوبُوا الى ربكُمْ من قبلِ أنْ تَمُوتُوا وَبادِرُوا بالأعمالِ الزاكيةِ قَبْلَ أنْ تُشْغَلوا (٤٦٤)

حرف الثاء

ثَلاثُ دَعَواتٍ مُسْتَجاباتٌ لا شَكَّ فِيهِنَّ دَعْوَةُ المظلومِ . ودَعْوَةُ المسافِرِ . وَدَعْوةُ الوالِدِ عَلَى وَلَدِهِ (٤٦٥)

ثَلاثٌ مهلكاتٌ وثَلاثٌ منجياتٌ شُحٌّ مُطاعٌ وهَوًى مُتَّبَعٌ واعجابُ المرءِ بِنَفْسِهِ . والمنجياتُ خَشْيَةُ اللهِ في السِّرِ والعلانِيَةِ

معاشكم واليها بعد الموت معادكم والمراد بقوله صلى الله عليه وسلم تمسحوا اراد به التيمم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حائل ويكون امر تأديب واستحباب لا وجوب .

«٤٥٩» وحر الصدور وهو بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد الغضب .

«٤٦٠» السخيمة الحقد في النفس .

وَالقَصْدُ فِي الفَقْرِ وَالغِنَى وَالعَدْلُ فِي الغَضَبِ وَالرِضَى (٤٦٦)

حرف الجيم

جُبِلَتِ القُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا (٤٦٧)

جَفَّ القَلَمُ بِالشَقِيِّ وَالسَعِيدِ (٤٦٨)

جَفَّ القَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ (٤٦٩)

جَمَالُ الرَّجُلِ فَصَاحَةُ لِسَانِهِ (٤٧٠)

حرف الحاء

حُبُّكَ الشَيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ (٤٧١)

حَبَّذَا المُتَخَالُونَ مِنْ أُمَّتِي (٤٧٢)

حُرْمَةُ مَالِ المُسْلِمِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ (٤٧٣)

حُسْنُ العَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ (٤٧٤)

حُسْنُ السُؤَالِ نِصْفُ العِلْمِ (٤٧٥)

حُسْنُ المَلَكَةِ نَمَاءٌ وَسُوءُ المَلَكَةِ شُؤْمٌ (٤٧٦)

حُفَّتِ الجَنَّةُ بِالمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ (٤٧٧)

حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ (٤٧٨)

حرف الخاء

خَشْيَةُ اللهِ رَأْسُ كُلِّ حِكْمَةٍ (٤٧٩)

خَصْلَتَانِ لا تكُونانِ فِي مُنافِقٍ حُسْنُ سَمْتٍ وفِقْهٌ فِي الدِّينِ (٤٨٠)

خَصْلَتَان لا تَجْتَمِعَانِ في مؤمنٍ البخلُ وسوءُ الخُلُقِ (٤٨١)

خُصَّ بالبَلاءِ مَنْ عَرَفَ النَّاسَ وعاشَ فيهم مَنْ لم يَعْرِفْهُمْ (٤٨٢)

خيْرُ الذِّكْرِ الخَفِيُّ (٤٨٣)

خَيْرُ الرزقِ ما يكفي (٤٨٤)

خيْرُ العِبادَةِ اخفاها (٤٨٥)

خيْرُ المجالسِ أوسَعُها (٤٨٦)

خَيْرُ دِينِكُمْ أيْسَرُهُ (٤٨٧)

خيْرُ النِكاحِ أيْسَرُهُ (٤٨٨)

خَيْرُ الصَّدقَةِ ما كانَ عَنْ ظَهْرِ غِنىً (٤٨٩)

خَيْرُ العِلْمِ ما نَفَعَ (٤٩٠)

خَيْرُ الهَدْيِ ما اتُّبِعَ (٤٩١)

خَيرُ ما أُلْقِيَ في القلْبِ اليقِينُ (٤٩٢)

خيرُ النَّاسِ انفعُهُمْ للناسِ (٤٩٣)

خيرُ الأَصْحابِ عندَ اللهِ خَيرُهُمْ لِصاحِبِهِ (٤٩٤)

خَيرُ الجيرانِ عندَ الله خَيرُهُم لجارِهِ (٤٩٥)

«٤٨٠» السمت حسن الهيئة والمنظر في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من سمتِ الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اي حسن القصد

خَيرُ الرُّفقاءِ أربعةٌ (٤٩٦)

خير الطلائع اربعُ مِئَةٍ (٤٩٧)

خير الجيوشِ اربعةُ آلافٍ (٤٩٨)

خيرُكم خيرُكم لِأَهْلِهِ (٤٩٩)

خيرُكُمْ مَنْ تعلَّمَ القرآنَ وعَلَّمَهُ (٥٠٠)

خيرُكم من يُرْجَى خيرُهُ ويؤمَنُ شرُّهُ (٥٠١)

خيرُ بيوتكم بيتٌ فيه يتيمٌ مُكْرَمٌ (٥٠٢)

خيرُ المالِ مُهرةٌ مأمُورة وسِكةٌ مأبُورةٌ (٥٠٣)

خيرُ مَساجِدِ النِساءِ قعرُ بُيُوتِهِنَّ (٥٠٤)

خيرُ شَبابِكُمْ من تَشَبَّهَ بِكُهولِكُمْ وشرُّ كُهُولِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِشبابِكُمْ (٥٠٥)

خيرُ صُفوفِ الرِجالِ أوَّلُها وشَرُّها آخِرُها (٥٠٦)

خيرُ صُفوفِ النِساءِ آخِرُها وشَرُّها أوَّلُها (٥٠٧)

خيرُكم كلُّ توَّابٍ (٥٠٨)

خِيارُكُم أحسَنُكمْ قضاءً (٥٠٩)

خِيارُ المؤمنينَ القانِعُ وشرُّهُمُ الطَّامِعُ (٥١٠)

---

(٥٠٣) السكة الطريقة المسطفة من النخل والمأبورة الملقحة يقال أبَرْتُ النخلة وأبّرتها فهي مأبورة ومأبّرة والاسم الاباء وقيل السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة له أراد خير المال نتاج أو زرع .

خِيارُ أُمَّتِي عُلَماؤُها وخيرُ عُلَمائِها حُلَماؤُها (٥١١)

خِيارُ أُمَّتِي حِدادُها الذِينَ إذا غَضِبوا رَجَعُوا (٥١٢)

حرف الدال

دَعْوَةُ المظلومِ مُسْتجابَةٌ وان كان فاجراً فَفُجورُهُ عَلى نَفْسِهِ (٥١٣)

دَعْ ما يَرِيبُكَ الى ما لا يَرِيبك (٥١٤)

دَعِ الناسَ يَرْزُقُ اللهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بعْضٍ (٥١٥)

دَفْنُ البَناتِ من المَكْرُماتِ (٥١٦)

داوُوا مَرْضاكُمْ بِالصَّدَقَة (٥١٧)

حرف الراء

رأسُ الحِكمةِ مَخافةُ اللهِ (٥١٨)

رأسُ العَقْلِ بَعْدَ الإيمانِ التَوَدُّدُ إلى النّاسِ (٥١٩)

رب مُبَلَّغٍ أوْعى مِنْ سامِعٍ (٥٢٠)

«٥١٢» الحدة ما يعترى الانسان من النزق والغضب تقول حددت على الرجل احد بالكسر والمراد بالحدة ههنا المضاء في الدين والصلابة والقصد الى الخير لا ما تظنه العامة من الحماقة والطيش وورد برواية أخرى (خيار أمتي احداؤها)

«٥١٤» قد تكرر في الحديث ذكر الريب وهو بمعنى الشك مع التهمة يقال رابني الشيء وارابني بمعنى شككني وقيل ارابني في كذا اي شككني وأوهمني الريبة فيه فاذا استيقنت قلت رابني بغير الف. وهذا الحديث الشريف هو احد الاحاديث الأربعة الذي عليها مدار الاسلام وهي قوله صلى الله عليه وسلم (انما الاعمال بالنيات) (ومن حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه) (والحلال بين والحرام بين) وقد جمعها بعضهم في قوله :

عمدة الدين عندنا كلمات اربع من كلام خير البرية

اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعنيك واعملن بنية

رُبَّ حامِلِ فِقهٍ إلى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ (٥٢١)

رُبَّ حامِلِ حِكْمَةٍ إلى مَنْ هُوَ أَوْعَى لَها مِنْهُ (٥٢٢)

رُبَّ قائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيامِهِ إلاَّ السَّهرُ (٥٢٣)

رُبَّ صائِمٍ ليسَ لَهُ من الصيامِ إلاَّ الجُوعُ والعَطشُ (٥٢٤)

ربَّ طاعِمٍ شاكِرٍ أعظمُ أجْراً مِنْ صائِمٍ صابِرٍ (٥٢٥)

رحِمَ اللهُ عَبْداً أصْلَحَ مِنْ لِسانِهِ (٥٢٦)

رحِمَ اللهُ عَبداً قالَ خيراً فَغَنِمَ أوْ سَكَتَ فَسَلِمَ (٥٢٧)

رَحِمَ اللهُ المُتَخَلِّلِينَ من أُمتي في الوضوءِ والطَّعامِ (٥٢٨)

رَوِّحوا القلوبَ ساعَةً فساعَةً (٥٢٩)

حرف الزاي

زُرْ غِبّاً تَزْدَدْ حُبّاً (٥٣٠)

حرف السين

ساقِي القومِ آخِرُهُمْ شُرْباً (٥٣١)

سَيِّدُ إدامِكُمُ المِلْحُ (٥٣٢)

حرف الشين

شَرَفُ المؤمِنِ قِيامُهُ في الليلِ وعِزُّهُ استِغْناؤهُ عَنِ النّاسِ (٥٣٣)

شَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثاتُها (٥٣٤)

شَرُّ العَمى عَمى القَلْبِ (٥٣٥)

شر المعذرة حين يحضر الموت (٥٣٦)

شرُّ المآكل مال اليتيم (٥٣٧)

شرُّ المكاسب كسبُ الربى (٥٣٨)

شرُّ ما في الرجال شحٌ هالعٌ أو جبنٌ خالعٌ (٥٣٩)

شرُّ الندامة يوم القيامة (٥٤٠)

شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي (٥٤١)

حرف الصاد

صلُّوا الذي بينكم وبينه بكثرة ذكركم إياه (٥٤٢)

صِلةُ الرحم تزيدُ في العُمرِ (٥٤٣)

صنائعُ المعروف تقي مصارعَ السوء (٥٤٤)

صَلاةُ القاعد على النصف من صلاة القائم (٥٤٥)

حرف الطاء

طلبُ الحلال جهادٌ (٥٤٦)

طلبُ كسبِ الحلال فريضةٌ بعد الفريضة (٥٤٧)

طاعةُ النساء ندامةٌ (٥٤٨)

«٥٣٩» شح هالع رجل خالع أي يجزع فيه العبد ويحزن كيوم عاصف وليل نائم ويحتمل انه يكون هالع جاء الأزدواج مع خالع والخالع كأنه الذي يخلع فؤآده لشدته والهالع افحش الجزع .

طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وخَفِيَ رِيحُهُ (٥٤٩)

طُوبى لِمَنْ ذَلَّ في نَفْسِهِ وَحَسُنَتْ أَخْلَاقُهُ وأَنْفَقَ الفَضْلَ مِنْ مَالِهِ وأَمْسَكَ الفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ وَوَسِعَتْهُ السُّنَّةُ وَلَمْ يَعْدُهَا إِلى بِدْعَةٍ (٥٥٠)

طوبى لمن طَابَ كَسْبُهُ وَصَلُحَتْ سَرِيرَتُهُ وَكَرُمَتْ عَلَانِيَتُهُ وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شرَّهُ (٥٥١)

طُوبى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمٍ (٥٥٢)

طُوبى لِمَنْ هُدِيَ ألي الإِسْلَامِ (٥٥٣)

طُوبى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ وأَنْفَقَ مَالاً إِكْتَسَبَهُ مِن غَيْرِ مَعْصِيَةٍ وَخَالَطَ أَهْلَ الفِقْهِ والحِكْمَةِ وجَانَبَ أَهْلَ الذُّلِّ والمَعصِيَةِ وكَانَ عَيْشُهُ كَفافاً وَقَنِعَ بِهِ (٥٥٤)

«٥٥٠» طوبى قيل من الطيب والمعنى العيش الطيب وقيل حسني لهم وقيل خير لهم واصلها طُيْبى فقلبت الياء واواً لمجانستها الضمة .

«٥٥٤» الفقه فهم الشيء قال ابن فارس وكل علم بشيء فهو فقه والفقه على لسان حملة الشرع علم خاص . والحكمة ملكة تمنع صاحبها من اخلاق الاراذل . وكفاف من كفى الشيء يكفي كفاية فهو كاف اذا حصل به الاستغناء عن غيره واكتفيت بالشيء استغنيت به أو قنعت به . وقنعت به قنعاً من باب تعب وقناعة رضيت وهو قنع وقنوع ضد قنع بالفتح

قال الشاعر : الحر عبد ما قنع والعبد حر ما قنع

حرف العين

عَجِبْتُ لِغافِلٍ وَلاَ يُغْفَلُ عَنْهُ (٥٥٥)

عَجِبْتُ لمُؤَمِلٍ دُنْيا والموتُ يَطْلُبُهُ (٥٥٦)

عَجِبْتُ لِضاحِكٍ مِلْءَ فِيهِ ولاَ يَدْرِي أأرْضَى اللهَ أمْ أسْخَطَهُ (٥٥٧)

عَجَباً لِلْمُؤْمِنِ لا يرضى بقضاءِ الله فَوَ الله لا يقضي اللهُ للمؤمِنِ قضاء إلاَّ كانَ خيراً لَهُ (٥٥٨)

عِلْمٌ لاَ ينفعُ ككنزٍ لا ينفقُ مِنْهُ (٥٥٩)

عَلى اليَدِ ما أخذتْ حتى تُؤدِيَهُ (٥٦٠)

عَمَلٌ قليلٌ في سُنَّةٍ خيرٌ مِنْ عَمَلٍ كثيرٍ فِي بِدْعَةٍ (٥٦١)

عِشْ ما شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيتٌ وأحْبِبْ مَنْ أحبَبْتَ فَإِنَّكَ مُفارِقُهُ واعْمَلْ ما شئْتَ فانكَ مَجْزِيٌ بِهِ (٥٦٢)

عُودوا المَرِيضَ واتبعوا الجنائِزَ تُذَكِّرُكُمْ الآخِرَةَ (٥٦٣)

عَلَيْكَ بِذاتِ الدِينِ تَرِبَتْ يَداكَ (٥٦٤)

«٥٦٤» ترب الرجل يترب من باب تعب افتقر كانه لصق بالتراب وقوله عليه الصلاة والسلام «تربت يداك» هذه من الكلمات التي جاءت عن العرب صورتها دعاء ولا يراد بها الدعاء بل المراد الحث والتحريض : ومن خط جدنا العلامة المشارك شيخ الاسلام بالديار الفاسية من بلاد المغرب محمد العربي بن محمد الهاشمي العزوزي ما نصه : البرزلي قول الفقهاء لتلامذتهم ياحمار ويا جلمود ويا ثور وياقرد فقال شيخ الرماح وغيره الصواب منعه ويقام من اريد تأديبه من المجلس كما فعل ابن اللباد مع ابي ميمون ونقلتهم من المدارك انتهى منه باختصار . يقول —

عليكُمْ مِنَ الأَعْمالِ بما تُطِيقُونَ فإنَّ اللهَ لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا (٥٦٥)

حرف الفاء

فَرَغَ اللهُ إلى كُلِّ عَبْدٍ من خَمْسٍ من عَمَلِهِ وأَجَلِهِ وأَثَرِهِ ومَضْجَعِهِ ورِزْقِهِ (٥٦٦)

فَرَغَ اللهُ من أربَعٍ مِنَ الخَلْقِ وَالخُلُقِ والأَجَلِ والرِزْقِ (٥٦٧)

فَضْلُ العِلْمِ أفضلُ من العِبادَةِ (٥٦٨)

-جامعه ان قولهم هذ اجار مجري قوله عليه الصلاة والسلام لبعض اصحابه الكرام تربت يداك . وثكلتك امك وتأويله بما اولناه فلا معنى لمنع من منع ذلك والله الهادي .

«٥٦٥» لايمل حتي تملوا معناه ان الله لايمل ابداً مللتم أولم تملوا فجرى مجري قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة اليه لمسمى الفعلين مللاً وكلاهما ليسا بملل كعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم .

ثم اضحوا لعب الدهر بهم * وكذاك الدهر يودي بالرجال

«٥٦٦» الاثر بفتحتين ما بقي من رسم الشيء والمراد هنا المكرمة .

«٥٦٧» الخلق معروف والخلق بضم الخاء واللام هي السجية والاخلاق الحميدة ويطلق على الدين والطبع وحقيقته انه صفة لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق بفتح الخاء واللام لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة. والثواب والعقاب مما يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الأحاديث الشريفة في مدح حسن الخلق ومدح الله تعالى به سيد الخلق صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى (وانك لعلى خُلُقٍ عظيم) وهل هو اكتسابي أو جبلي خلاف .

فُضُوحُ الدُنْيا خيرٌ مِنْ فُضُوحِ الآخِرَةِ (٥٦٩)

فِي كلِ ذي كَبِدٍ حَرَّى أجْرٌ (٥٧٠)

حرف القاف

قُلِ الحقَ وإنْ كانَ مُرًّا (٥٧١)

قولُوا خيراً تغنَموُا واسكتُوا عَنْ شرٍ تَسلَموُا (٥٧٢)

قيِّدوا العِلمَ بالكتابَةِ (٥٧٣)

قَيِّدْهَا وتوكلْ (٥٧٤)

حرف الكاف

كأنَّ الحقَّ فيها عَلى غيرِنا وَجَب وَكأنَّ الموتَ فِيها عَلى غَيرِنا كُتبَ وكأنَّ الذي نُشيِّع مِنَ الأمواتِ سَفرٌ عمَّا قليلٍ إليْنا عائِدونَ نُبوِّئهم أجداثَهُمْ ونأكلُ ميراثَهم كأنَّا مُخلَّدُنَ بَعْدَهُمْ قد نَسِينا كلَّ واعظَةٍ وَأمِنَّا كلَّ جائحةٍ (٥٧٥)

«٥٦٨» حرى فعلي من الحر وهي تأنيث حران وهما مبالغه يريد أنها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش والمعنى ان في سقي كل ذي كبد حرى اجراً وقيل اراد بالكبد الحرى حياة صاحبها لأنه انما تكون كبده حرى اذا كان فيه حياة يعني في سقي كل ذي روح من الحيوان ويشهد له ما جاء في الحديث الآخر « في كل كبد حارة اجر » .

(٥٧٥) نبوئهم اي ننزلهم منازلهم يقال بوأه الله منزلا اي أسكنه اياه . والجدث القبر ويجمع على اجداث . والجائحة اي الشدة التي تصيب المال وغيره .

كادَ الفقرُ يكونُ كُفراً وكادَ الحسَدُ يغلِبُ القدَرَ (٥٧٦)

كَبُرَتْ خيانةً أنْ تُحَدِّثَ أخاكَ حَدِيثاً هُوَ لَكَ به مصدِقٌ وأنْتَ لهُ بِهِ كاذِبٌ (٥٧٧)

كَثْرةُ الضَّحِكِ تُمِيتُ القلْبَ «٥٧٨»

كَرَمُ الكِتَابِ خَتْمُهُ «٥٧٩»

كَلِمَةُ الحِكْمَةِ ضالَّةُ كُلِّ حَكيمٍ «٥٨٠»

كلُّ مَعْروفٍ صَدَقَةٌ «٥٨١»

كلُّ المُسلِمِ على المُسلِمِ حَرامٌ دَمُهُ وعِرْضُهُ ومالُهُ «٥٨٢»

كلُّ امْرِئٍ حَسِيبُ نَفسِهِ «٥٨٣»

كُلُّ عَيْنٍ زانِيةٌ «٥٨٤»

كلُّ ما هُوَ آتٍ قَرِيبٌ «٥٨٥»

كلُّ شيْءٍ بِقضاءٍ وقَدَرٍ حتى العَجْزُ والكيْسُ «٥٨٦»

كل صاحبِ عِلْمٍ غَرْثانُ إلى عِلْمٍ «٥٨٧»

كُلُّ مُسْكِرٍ حَرامٌ «٥٨٨»

كُلكمْ راعٍ وكُلُّكم مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ «٥٨٩»

كَفَّارَةُ الذَّنْبِ النَّدامَةُ «٥٩٠»

كَرَمُ المرْءِ دِينُهُ. وَمُروءَتُهُ عَقْلُهُ. وحَسَبُهُ خُلُقُهُ «٥٩١»

كَفىَ بالمَوْتِ واعِظاً «٥٩٢»

كَفى باليقين غِنى ً «٥٩٣»

كَفى بالعبادَةِ شُغْلاً «٥٩٤

كَفى بالمرْءِ إثْماً أنْ يُضيّعَ من يَقُوتُ (٥٩٥)

كَفى بالمرءِ إثْماً أن يُحَدِّثَ بِكُلِّ ما سَمِعَ (٥٩٦)

كَفى بالمرءِ سَعادَةً أنْ يُوثَقَ به بأمْرِ دِينِهِ ودُنياهُ (٥٩٧)

كَفى بِالسَّلامَةِ داءً (٥٩٨)

كما تكُونوا يُوَلَّ عليكُمْ (٥٩٩)

كَمْ مِن مُسْتَقْبِلِ يَوْمٍ لا يَسْتَكْمِلُهُ ومُنْتَظِرِ غَدٍ لا يَبْلُغُهُ (٦٠٠)

كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أعْبَدَ الناسِ (٦٠١)

كُنْ قَنِعاً تكن أشْكَرَ النَّاسِ (٦٠٢)

كُن في الدنيا كأنَّكَ غَرِيبٌ أو عابِرُ سَبيلٍ وعُدَّ نَفْسَكَ فِي أصْحابِ القُبورِ (٦٠٣)

كُونُوا في الدُّنيا أضيافاً واتَّخِذُوا المَساجِدَ بُيُوتاً وعَوِّدُوا قُلُوبَكُمْ الرِقَّةَ وأكْثِرُوا التَّفَكُّرَ والبُكاءَ وَلاَ تَخْتَلِفَنَّ بِكُمُ الأهْواءُ (٦٠٤)

كلامُ ابنِ آدمَ كُلُّهُ عَلَيْهِ لا لَهُ إلا أمْراً بمعْرُوفٍ أو نَهْياً عَنْ منكرٍ وذِكْرَ اللهِ تعالى (٦٠٥)

كِيلُوا طَعامَكُمْ يُبارَكْ لَكُمْ فِيهِ (٦٠٦)

حرف اللام

لَقَلْبُ ابنِ آدم أشدّ تقلّبًا مِن القِدْرِ إذا استجمعت غليًا (٦٠٧)

لِكُلِّ شيءٍ عِمادٌ وعِمادُ هذا الدِّينِ الفِقْهُ (٦٠٨)

لكل غادرٍ لواءٌ يوم القيامةِ بِقدْرِ غدْرَتِهِ (٦٠٩)

للسَّائِلِ حقٌ وإنْ جاء على فَرَسٍ (٦١٠)

لن يَهلِكَ امرؤٌ بعد مَشورَةٍ (٦١١)

لَن تَهلِكَ الرَّعِيَّةُ وإنْ كانَتْ ظالِمَةً مُسِيئَةً إذا كانَتِ الوُلاةُ هادِيَةً مَهدِيَةً أو تَهلِكُ الرَّعِيَّةُ وإنْ كانتْ هادِيَةً مَهدِيَّةً إذا كانَتِ الوِلاةُ ظالِمَةً مُسِيئَةً (٦١٢)

لولا أنَّ السُّؤَّالَ يَكذِبُونَ ما قُدِّسَ مَنْ رَدَّهُمْ (٦١٣)

لَوْ تَعلَمُونَ ما أعلمُ لَضحِكتُمْ قَليلاً وَلَبَكَيتُم كَثيرًا (٦١٤)

لَوْ تعلَمُ البَهائِمُ مِنَ الموتِ ما يَعْلَمُ ابنُ آدَمَ ما أكلتُمْ منْها سَمينًا (٦١٥)

لَو نَظَرْتُمْ إلى الأَجَلِ ومَسيرِهِ لأبغضتُمُ الأَمَلَ وغُرُورَهُ (٦١٦)

لو كانَ المؤمِنُ فِي جُحْرِ فأرةٍ لَقيَّضَ اللهُ لَهُ مَنْ يؤذيهِ (٦١٧)

لو كانَتِ الدُّنيا تَزِنُ عِندَ اللهِ جناحَ بعوضةٍ ما سُقِيَ كافرًا مِنْها شُرْبَةَ ماءٍ (٦١٨)

---

(٦٠٨) العماد الغوايا واللاجج .   (٦١٣) السؤآل جمع سائل .

لو كانَ لابن آدمَ واديانِ مِن مالٍ لابتغى اليهما ثالثاً أولا يَملأُ جَوْفَ ابن آدمَ الا الترابُ ويتوبُ اللهُ على من تابَ (٦١٩)

لو أنكمْ تتوكلونَ على اللهِ حقَّ توكُّلِهِ لرُزِقتم كما يُرْزَقُ الطيرُ تغدو خِماصاً وترُوحُ بِطاناً (٦٢٠)

لَوْ لم تُذْنِبوْا لخشِيتُ عليكمْ مـا هو أشدُّ مِنْ ذلكَ العُجْبُ العُجْبَ (٦٢١)

لو لم تُذْنِبوا لجاءَ اللهُ بقومٍ يُذْنِبونَ فيَسْتَغْفِرُون [١] فيَغْفِرُ لَهُمْ ويُدْخِلُهمُ الجنَّةَ (٦٢٢)

ليكُنْ بَلاغُ أحدِكُمْ مِنَ الدنيا زادَ الرَّاكبِ (٦٢٣)

ليأخذِ العَبْدُ مِنْ نَفسِهِ لنفْسِهِ ومِنْ دُنْياهُ لآخِرَتِهِ ومِنَ الشَّبيبةِ قبلَ الكِبَرِ ومِنَ الحياةِ قبلَ المماتِ فما بعدَ الدُّنيا مِنْ دارٍ إلاَّ الجنةُ والنارُ (٦٢٤)

ليس الخبرُ كالمُعاينةِ (٦٢٥)

ليسَ في فاسِقٍ غِيبةٌ (٦٢٦)

ليسَ لِعِرْقٍ ظالمٍ حقٌّ (٦٢٧)

ليسَ مِنْ خُلُقِ المؤمِنِ المَلَقُ (٦٢٨)

---

(٦٢٠) اي تغدو بكرة وهي جياع وتروح عشاء وهي ممتلآت الاجواف .

(١) قوله فيستغفرون لا وجود لها في نسختي الخط اه م

(٦٢٨) الملق هو بالتحريك زيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي

لَيسَ بَعْدَ المَوْتِ مُسْتَعْتَبٌ (٦٢٩)

لَيسَ مِنّا مَنْ تَشَبَّهَ بغَيرنا (٦٣٠)

لَيسَ مِنّا مَنْ وَسَّعَ اللهُ عليهِ ثُمَّ أقْتَرَ عَلى عِيالِهِ (٦٣١)

لَيسَ مِنّا مَنْ لم يَتَغَنَّ بالقُرْآنِ (٦٣٢)

لَيسَ مِنّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرِ الكَبيرَ وَيَرْحَمِ الصغيرَ ويأمُرْ بالمعروفِ وينهَ عَنِ المنكرِ (٦٣٣)

لَيسَ الغِنى عن كَثْرَةِ العَرَضِ (٦٣٤)

لَيسَ الشَّدِيدُ بالصُّرَعَةِ انما الشَّدِيدُ الذي يملِكُ نفسَهُ عند الغَضَبِ (٦٣٥)

لَيس لكَ من مالكَ الا ما أكلت فأفنيتَ أوْ لبِسْت فأبْلَيْتَ

---

(٦٣١) الاقتار التضييق في الرزق يقال اقتر الله رزقه اي ضيقه وقلله وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو مقتور عليه

(٦٣٤) العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها

(٦٣٥) الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقله صلى الله عليه وسلم الى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر اقوى اعدائه وشر خصومه ولذلك قال صلى الله عليه وسلم «اعدى عدو لك نفسك التي بين جنبيك» وهذا من الالفاظ التي نقلها من وضعها اللغوي بضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لأنه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه .

او تَصدَّقتَ فأمْضيتَ (٦٣٦)

ليس شيءٌ اكرمَ على الله من الدُّعاء (٦٣٧)

ليسَ شيءٌ أسرَعِ عقُوبَةً مِن بغْيٍ (٦٣٨)

ليسَ شيءٌ خيراً من ألفٍ مِثلَهُ إلا المؤمِنَ (٦٣٩)

ليسَ بكذابٍ من أصْلَحَ بينَ اثنين فقالَ خيراً أوْ نما خيراً (٦٤٠)

حرف الميم

ما الدُّنياَ في الاخرةِ الا مثلُ ما يَجعلُ احدُكم إصْبَعَهُ السَّبابة فِي اليَمّ فينظرُ بما يرجعُ (٦٤١)

مَا وَقَيَ به المرءِ عِرضَهُ كُتِبَ لَهُ صَدقةً (٦٤٢)

مَا آمَنَ بالقرآنِ مَنِ استَحلَّ محَارِمَهُ (٦٤٣)

مَا أصرَّ منِ استَغفَرَ ولوعادَ في اليوم سبعينَ مرّةً (٦٤٤)

ما أحسَنَ عبدٌ الصدقَةَ الاَّ احسَنَ اللهُ الخلافَةَ عَلى تركتِهِ (٦٤٥)

ما أعزَّ اللهُ بِجَهلٍ قَطّ ولا أذلَّ اللهُ بحلمٍ قَطّ (٦٤٦)

---

(٦٤١) اليم البحر

(٦٤٣) الاصرار الملازمة للشيء وعدم الاقلاع عنه

(٦٤٥) الخلافة بمعني العوض تركة بسكون الراء في الاصل بيض النعام والمراد ما يتركه من ولده .

(٦٤٦) الحلم بكسر الحاء وسكون اللام ضد السفه وهو الاناة والتثبت في الامور ولذلك كان من شعار العقلاء .

ما استرذلَ اللهُ عَبْداً الا حَظَّرَ عنه العِلْمَ والأدبَ (٦٤٧)

ما أنْزَلَ اللهُ من داءٍ الا أنْزَلَ له شِفاءً (٦٤٨)

ما اكرمَ شابٌ شيخاً لِسِنِّهِ الا قَيَّضَ اللهُ لَهُ عِندَ سِنِّهِ مَن يُكْرِمُهُ (٦٤٩)

ما أحدٌ من المسْلِمِينَ أعظَمَ أجْراً مِنْ وَزِيرٍ صالِحٍ مع إمامٍ يُطِيعُهُ ويأْمُرُهُ بذاتِ اللهِ تعالى (٦٥٠)

ما امْتَلأتِ الدارُ حَبْرَةً الاَّ امتَلأتْ عِبْرَةً ولا كانَتْ فرحةٌ الا تبِعَتها تَرْحَةٌ (٦٥١)

ما اسْتَرْعَى اللهُ عبداً رَعِيَّةً فَلَمْ يَحُطْها بِنُصْحِهِ الاَّ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الجنَّةَ (٦٥٢)

ما تركتُ بعدي فِتْنَةً اضرَّ على الرجالِ مِنَ النِساءِ (٦٥٣)

ما تَقَرَّبَ العَبْدُ إلى اللهِ بشيءٍ أفْضَلَ مِنْ سُجُودٍ خَفِيٍ (٦٥٤)

ما تَزالُ المسألَةُ بِالعَبْدِ حَتىَّ يَلْقَى اللهَ وَما في وجهِهِ مُزْعَةٌ مِنْ لَحمٍ (٦٥٥)

«٦٤٧» الأرذل من كل شيء الرديء منه . حظر منع

«٦٤٩» قيض سبب وقدر يقال هذا قيض لهذا وقياض له اي مساوٍ له

«٦٥٠» اي يذكره الله تعالى ويخوفه عقابه

«٦٥١» الحبرة هي السرور . والعبرة هي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره . والترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع .

«٦٥٥» المزعة القطعة اليسيرة من اللحم

مَاخَابَ مَنِ اسْتَخَارَ وَلَا نَدِمَ مَنِ اسْتَشَارَ وَلَا عَالَ مَنِ اقْتَصَدَ (٦٥٦)

ما خالَطَتِ الصدقةُ مالاً إلاَّ أهلكتْهُ (٦٥٧)

مُداراةُ الناسِ صَدَقَةٌ (٦٥٨)

ما رأيتُ مثلَ النارِ نامَ هاربها ولا مثلَ الجنةِ نامَ طالِبُها (٦٥٩)

ما رُزِقَ العبْدُ رِزقاً أوْسَعَ عليْهِ مِنَ الصبرِ (٦٦٠)

ما زانَ اللهُ عَبْداً بزِينةٍ أفضَلَ من عَفافٍ في دينِهِ وفَرْجِهِ (٦٦١)

ما ذئبانِ ضارِيانِ في زَرِيبَةِ غَنَمٍ بأسْرَعَ فيها من حُبِّ الشرَفِ والمالِ في دينِ المرْءِ المُسْلِمِ (٦٦٢)

ما صلَّتِ امرأةٌ صَلاةً أحبَّ إلى الله تعالى من صَلاتِها في أشَدِّ بيتِها ظُلْمَةً (٦٦٣)

مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ (٦٦٤)

«٦٥٦» عال بمعنى افتقر ومنه حديث «ما عال مقتصد» .

«٦٥٩» مثل ضربه صلي الله عليه وسلم لكل من يخاف دخول النار وهو معرض عن أوامر الملك الجبار ولا مثل الجنة نام طالبها معناه عن الاعمال الصالحة الموجبة لرضاء ربه ودخول الجنة بعفوه ورحمته .

«٦٦٢» ضاريان هو من السباع ما ضرى بالصيد ولهج به والزريبة هي حظيرة الغنم اي محل مبيتهم وهذا الحديث كناية عن ضرعان حب الشرف والمال لفساد دين المرء المسلم لما فيهما من الاعجاب والكبر كأنهما ذئبان مفترسان .

«٦٦٤» المطل هو تأخير مايطلب من الغريم مع القدرة على أدائه وهو مأخوذ من مطل من باب قتل اذا سوّفه بوعد الوفاء مرة بعد أخرى .

مسألةُ الغنيِّ عارٌ (٦٦٥)

ما طَلَعَتْ شمسٌ قَطُ الا وبجنبيها مَلَكانِ يقولانِ اللهمَّ عجّل لمنفقٍ خلفاً وعجِّل لممسكٍ تلفاً (٦٦٦)

ما عُبِدَ اللهُ بشيءٍ أفضلَ من فقهٍ في دينٍ (٦٦٧)

ما عظُمَتْ نعمةُ اللهِ على عبدٍ إلاَّ عظُمَتْ مؤونةُ الناسِ عليهِ (٦٦٨)

ماستَرَ اللهُ على عبدٍ في الدُّنيا ذنباً فيعيِّرهُ بهِ يومَ القيامةِ (٦٦٩)

مُعترَكُ المنايا ما بينَ الستينَ إلى السبعين (٦٧٠)

ما عالَ مَنِ اقتصدَ (٦٧١)

ما فتح رجلٌ على نفسِهِ بابَ مسألةٍ الاَّ وفتح اللهُ عليهِ بابَ فقرٍ (٦٧٢)

ما قلَّ وكفى خيرٌ مِمَّا كثُرَ وألهى (٦٧٣)

ما كانَ الرِفقُ في شيءٍ قطُّ الاَّ زانَهُ ولا كانَ الخُرقُ في شيءٍ قطُّ الاَّ شانَهُ (٦٧٤)

مِلاكُ العَمَلِ خواتِمُهُ (٦٧٥)

مِلاكُ الدينِ الوَرَعُ والوَرَعُ سيِّدُ العَمَلِ (٦٧٦)

مامِن جُرْعَةٍ احبُّ الى اللهِ من جُرعَةِ غيظٍ كظمَها رجلٌ أو

«٦٧٤» الخرق بضم الخاء الجهل والحمق .

جُرْعَةِ صَبْرٍ عَلَى مُصِيبَةٍ (٦٧٧)

مَامِنْ قَطْرَةٍ أَحَبُّ الى اللهِ مِن قَطْرَةِ دمعٍ هُرِيقَتْ مِن خَشْيَةِ اللهِ أَوْ قَطْرَةِ دَمٍ هُرِيقَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ (٦٧٨)

مَارَدِدْتُ في شيءٍ انا فاعِلُه ماردِدْتُ فِي قبضِ نفسِ عَبدِي المؤمِنِ يكرهُ الموتَ واكرهُ إِساءتَه وَلا بُدَّ لَهُ مِنْهُ (٦٧٩)

ما تقربَ الىَّ عبدِيَ المؤمنِ بمثلِ الزهدِ في الدُّنيا ولا تعبَّدَ لِي بمثلِ ما افترضتُهُ عليهِ (٦٨٠)

مَا مِن عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللهُ رَعِيَّةً يموت يومَ يموت غاشاً لِرَعِيَّتِهِ الاحرَّمَ اللهُ عَلَيهِ الجنَّةَ (٦٨١)

مَامِنْ شيءٍ اُطِيعَ اللهُ تعالى فيهِ بأعجلَ ثواباً مِن صِلةِ الرحمِ (٦٨٢)

مَامِن عَمَلٍ يُعْصي اللهُ تعالى فيهِ بأعجلَ عُقُوبَةً مِن بَغْيٍ (٦٨٣)

ما مؤمِنٍ الا وَلَهُ ذَنبٌ يصيبهُ الفَيْنَةَ بَعْدَ الفَيْنَةِ لايُفارِقُهُ حتى يُفارِقَ الدنيَا (٦٨٤)

مَامِنْ عَملٍ أفْضلَ مِن اشباعِ كَبِدٍ جائعٍ (٦٨٥)

مَامَلأ آدمِيٌّ وِعاءً شراً مِنْ بَطْنِهِ (٦٨٦)

«٦٧٧» الجرعة كظم الغيظ وقد فسرت في الحديث وهي غصص الغيظ .

«٦٧٨» هريقت اي جرت وسالت .

«٦٨١» يسترعيه يوليه الله ولاية .

«٦٨٤» الفينة بعد الفينة الساعة بعد الساعة .

مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدنيا الا كراكبٍ قالَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فِي يومٍ حارٍ ثم راحَ وتركَهَا (٦٨٧)

مَانَحلَ والدُ ولدهُ افضَلَ من أدَبٍ حَسَنٍ (٦٨٨)

ما نَقصَ مَالُ من صَدقَةٍ ولا عَفَا رَجُلُ عَنْ مَظْلَمَةٍ الا زَادَهُ اللهُ بِهَا عِزاً (٦٨٩)

ما نُزِعَت الرحمةُ الا مِن شقِي (٦٩٠)

ما شَقِيَ عَبدٌ قط بمشورةٍ ولا سَعِدَ باسْتِغناء بِرأيٍ (٦٩١)

ما يَنْتَظِرُ أحَدُكُم مِن الدنيا الاّ غِنىً مُطْغِياً او فقراً مُنْسِياً او مَرَضاً مُفْسِداً أوْ هَرَماً مُفنِداً أو موْتاً مُجْهِزاً (٦٩٢)

ما يُصِيبُ المؤمِن مِن وَصَبٍ وَلا نَصَبٍ ولا أذىً ولاحُزْنٍ حتى الهَمِّ يَهمُّهُ الا كَفَّرَ اللهُ عَنه مِن خطاياهُ (٦٩٣)

مَثَلُ اهلِ بَيْتِي مَثَلُ سفينَةِ نوحٍ مَنْ رَكِبَ فيها نجا وَمَنْ تخلَّفَ عَنْها غَرِقَ (٦٩٤)

---

(٦٨٨) النحلة العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق .

(٦٩٢) الطغيان مجاوزة الحد وكل شيء جاوز المقدار ، الحد بالعصيان فهو مطاع والفند في الاصل الكذب وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد افند لأنه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سَنَن الصحة ، وافنده الكبر اذا اوقعه في الفند ومجهزاً اي سريعاً يقال اجهز على الجريح يجهز اذا أسرع قتله وحرره .

(٦٩٣) الوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته من المرض اي دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن والنصب التعب .

مَثَلُ أصحابي مَثَلُ النُّجومِ مَنِ اقتدى بشيء منها اهتدى (٦٩٥)

مثَلُ المؤمِنِ مَثَلُ النَّحْلَةِ لا تأكلُ الا طَيِّباً ولَا تضعُ الاطيبا (٦٩٦)

مَثَلُ المؤمِنِ والإيمانِ كَمثَلِ الفَرَسِ يجولُ في آخِيَّتِهِ ثُمَّ يَرْجِعُ الى آخِيَّتِهِ (٦٩٧)

مَثَلُ أُمتي مَثَلَ المَطَرِ لا يُدرى أوَّلُهُ خير أم آخِرُهُ (٦٩٨)

مَثَلُ المؤمِنِ القوِيِّ مَثَلُ النَّخلَةِ ومَثَلُ المؤمِنِ الضَّعِيفِ كَخامَةِ الزَّرْعِ (٦٩٩)

مَثَلُ المؤمِنِ كَمَثَلِ السُّنْبُلَةِ تُحرِكُها الريحُ فتقومُ تارَةً وتقعُ أُخرى (٧٠٠)

مَثَلُ الكافِرِ كمثَلِ الأرْزَةِ لا تزالُ قائمةً حتى تَنْقَعِرَ (٧٠١)

مَثَلُ المؤمِنِينَ في توادِّهِم وتراحُمِهِمْ كمثَلِ الجَسَدِ إذا اشتكى بَعْضُهُ تَداعَى سائِرُهُ بالسَّهَرِ والحُمَّى (٧٠٢)

مَثَلُ القَلْبِ كَمَثَلِ رِيشَةٍ تُقَلِّبُها الرِّياحُ (٧٠٣)

---

(٦٩٧) الآخِيَّة بالمد والتشديد حبل أو عويل يعرض في الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة وتشد فيه الدابة وجمعها الأواخي مشدد والاخايا على غير القياس ومعنى الحديث ان العبد المؤمن يبعد عن ربه بالذنوب واصل ايمانه ثابت .

(٦٩٩) الخامة الغضة الرطبة من النبت .

(٧٠١) تنقعر اي انقلعت من اصلها يقال قعره اذا قلعه

مثلُ القرآنِ كَمَثلِ الإبلِ المُعقَّلةِ إنْ عقَلَها صاحِبُها أمسكها أو وإنْ تركَها ذهبتْ (٧٠٤)

مَثلُ المُنافِقِ كَمَثلِ الشَّاةِ العائِرَةِ بيْنَ غنَمَينِ (٧٠٥)

مثلُ المرأةِ كَمَثلِ الضلعِ انْ أردْتَ ان تُقِيمَهُ كَسرْتَهُ وانِ استَمْتَعْتَ به استَمتَعْتَ بِهِ وفِيهِ أوَدٌ (٧٠٦)

مَثلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثلِ الدَّارِي إنْ لَمْ يُجذِكَ مِنْ عِطرِهِ عَلِقَكَ مِنْ رِيحِهِ (٧٠٧)

مَثلُ جليسِ السُّوءِ مَثلُ صاحِبِ الكِيرِ إنْ لَمْ يُحرِقْكَ مِنْ شَرَرِ نارِهِ عَلِقَكَ مِنْ نَتْنِهِ (٧٠٨)

مَثلُ الصَّلاةِ المكتوبَةِ كالميزانِ مَنْ أوْفى استَوْفى (٧٠٩)

مَنْ أحبَّ أنْ يكونَ أكرَمَ الناسِ فَلْيَتقِ اللهَ (٧١٠)

مَنْ أحبَّ أنْ يكُونَ أقوى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ على الله (٧١١)

مَنْ أحبَّ أنْ يكون أغنى النَّاسِ فَلْيكُنْ بما عِندَ اللهِ أوْثَقَ مِنْهُ مِمَّا في يَدِهِ (٧١٢)

مَنْ أحبَّ دُنياهُ أضرَّ بآخِرَتِهِ ومَنْ أحبَّ آخِرَتَهُ أضرَّ

---

(٧٠٤) عقلت البعير عقلا من باب ضرب وهو ان تثني وظيفه مع ذراعه وتشدهما جيماً في وسط الذراع وذلك هو العقال

(٧٠٥) العائرة اي المترددة بين القطيعين لا تدري ايهما تتبع

(٧٠٦) أود أي اعوجاج «٧٠٧» الداري العطار

بدُنْياهُ (٧١٣) (١)

مَنْ أَحَبَّ عَمَلَ قَوْمٍ خيراً كانَ أَوْ شراً كانَ كَمَنْ عَمِلَهُ (٧١٤)

مَنْ أتاهُ اللهُ خيراً فَلْيُرَ عليهِ (٢) مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقاءَهُ

ومَنْ كَرِهَ لِقاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقاءَهُ (٧١٥)

مَنْ أَحسَنَ صَلاتَهُ حِينَ يَراهُ النَّاسُ ثُمَّ أَساءَها حِينَ يَخلُو فَتِلْكَ

اسْتِهانَةٌ اسْتَهانَ بها رَبَّهُ (٧١٦)

مَنِ اعْتَزَّ بالعَبِيدِ أَذَلَّهُ اللهُ (٧١٧)

مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنا ما لَيْسَ مِنْهُ فهوَ رَدٌّ (٧١٨)

مَنْ أَبطأَ بِهِ عملُهُ لم يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ (٧١٩)

مَنْ أَصْبَحَ لا يَنوي ظُلْمَ أَحَدٍ غُفِرَ لَهُ ما جَناهُ (٧٢٠)

من آثَرَ مَحَبَّةَ اللهِ عَلى مَحَبَّةِ النَّاسِ كَفاهُ اللهُ مَؤُونَةَ النَّاسِ (٧٢١)

مَنِ اسْتَمَعَ إِلى حَدِيثِ قَومٍ وهُمْ لَهُ كارِهُونَ صُبَّ فى أُذُنِهِ

الآنُكُ يومَ القِيامَةِ (٧٢٢)

مَنْ جَلَسَ إِلى قَيْنَةٍ يَسْتَمِعُ صُبَّ فى أُذُنِهِ الآنُكُ (٧٢٣)

---

(١) في نسخة الاحمدية زيادة فانروا ما يبقى على مايفني ا ه م

(٢) لا وجود لهذه الجملة في نسختي الخط ا ه م

(٧١٨) ردٌ اي مردود عليه يقال أمر ردٌ اذا كان مخالفاً لما عليه اهل السنة وهو مصدر وصف به

(٧٢٣) الآنك الرصاص الأبيض وقيل الأسود

مَن اتَّبعَ الصَّيدَ غفلَ (٧٢٤)

مَنِ اقتربَ مِنْ أبوابِ السَّلاطِينِ افتُتِنَ (٧٢٥)

مَنِ اشتاقَ إلى الجنَّةِ سارَعَ إلى الخيراتِ (٧٢٦)

مَنْ اشفقَ مِنَ النَّارِ لَهيَ عَنِ الشَّهواتِ (٧٢٧)

مَنْ أقالَ نادِماً بَيعتَهُ اقالَهُ اللهُ عثرتَهُ يومَ القِيامَةِ (٧٢٨)

مَنْ أخلَصَ لِلهِ اربعينَ صَباحاً ظَهرَتْ يَنابيعُ الحِكمَةِ مِنْ قلبِهِ على لسانِهِ (٧٢٩)

مَنْ أسلَمَ على يَدِهِ رَجلٌ وَجَبَتْ لَهُ الجنَّةُ (٧٣٠)

مَن نَصرَ أخاهُ بِظَهرِ الغيبِ نَصرَهُ اللهُ في الدُّنيا والآخِرَةِ (٧٣١)

مَن أُولي مَعرُوفاً فَلَمْ يَجِدْ جزاءً إلا الثَّناءَ فقدْ شكرَهـا وَمَنْ كتَمَهُ فقدْ كَفرَهَ (٧٣٢)

مَنْ أُولِيَ معروفاً فَلْيكافِئْ بِهِ فإنْ لَمْ يَستطِعْ فَلْيذكُرهُ فإنْ ذَكَرَهُ فقدْ شَكرهُ (٧٣٣)

مَنْ أَولى رَجُلاً مِن بَني عَبدِ المُطَّلِبِ معروفاً في الدنيا فَلَمْ يقدرْ أنْ يُكافِئَهُ كافأتُهُ عَنْهُ يَوْمَ القِيامَةِ (٧٣٤)

---

(٧٢٨) اقال اي وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال أقاله يقيله اقالةً وتقايلاً اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري اذا كان قد ندم احدهما او كلاهما وتكون الاقالة في البيعة والعهد كما تكون في البيع .

مَنِ انقطعَ إلى اللهِ كفاهُ اللهُ كُلَّ مؤونَةٍ ورَزَقَهُ مِن حيثُ لا يَحْتَسِبُ (٧٣٥)

مَن انقطعَ إلى الدُنيا وَكَلَهُ اللهُ إليها (٧٣٦)

من التمسَ رضى اللهِ بسخطِ النَّاسِ رضيَ اللهُ عنهُ وأرضى عنهُ النَّاسَ (٧٣٧)

مَنِ التمسَ رضى النَّاسِ بِسخطِ اللهِ سَخِطَ اللهُ عليهِ وأسخطَ عليهِ النَّاسَ (٧٣٨)

مَنِ ابتُلِيَ بشيءٍ مِن هذه البناتِ فأحسنَ إليهنَّ كُنَّ لهُ سِتراً مِنَ النَّارِ (٧٣٩)

مَن أذنبَ ذنباً في الدنيا فعوقِبَ بِهِ فاللهُ عزَّ وجلَّ أعدلُ مِن أن يُثنِّيَ عقوبتَهُ على عبدِهِ (٧٤٠)

مَن أذنبَ ذنباً فسترَهُ اللهُ عليهِ وعفا عنهُ في الدنيا فاللهُ أكرمُ مِن ان يعودَ في شيءٍ قد عفا عنهُ (٧٤١)

مَن لم يكن لهُ وَرَعٌ يصُدُّهُ عن معصيةِ اللهِ اذا خلا لم يعبأ اللهُ بشيءٍ مِن عملِهِ (٧٤٢)

مَنِ انتهرَ صاحبَ بدعةٍ ملأَ اللهُ قلبَهُ أمناً وإيماناً ومن أهانَ صاحبَ بدعةٍ أمَّنَهُ اللهُ يومَ الفزعِ الأكبرِ (٧٤٣)

مَن أُنزِلَتْ إليهِ نِعمةٌ فليشكرْها (٧٤٤)

مَن لَمْ يَشكرِ القليلَ لَمْ يَشكرِ الكثيرَ (٧٤٥)

من أصبحَ مُعافاً في بَدَنِهِ آمِناً في سِرْبِهِ عندَهُ قوتُ يَوْمِهِ فكأنما حِيزَتْ لَهُ الدنيا بحذافيرِها (٧٤٦)

مَنْ أهانَ سُلطانَ الله أهانَهُ اللهُ (٧٤٧)

من اكرمَ سُلْطانَ الله اكرمَهُ اللهُ (٧٤٨)

من اسْتعاذكم بالله فأعِيذوهُ (٧٤٩)

مَن سألكُمْ بالله فأعطوهُ (٧٥٠)

مَنْ دَعاكم فأجيبوهُ (٧٥١)

مَنْ أسْدَى اليكُمْ معْروفاً فكافِئوهُ فإنْ لَمْ تجدوا فادْعُوا لهُ حتى تعلموا انكُمْ قد كافأتموهُ (٧٥٢)

مَنْ مَشى منكُمْ إلى طَمَعٍ فَلْيَمشِ رُوَيْداً (٧٥٣)

مَنْ ألْقى جِلبابَ الحياءِ عَنْ وَجْهِهِ فَلا غِيبَةَ فيهِ (٧٥٤)

مَنِ اسْتطاعَ منكُم ان تكون لَهُ خبيئةٌ من عَمَلٍ صالِحٍ فَلْيفعَلْ (٧٥٥)

مَن أيقَنَ بالخلَفِ جادَ بالعَطِيَّةِ (٧٥٦)

«٧٤٦» يقال فلان آمن في سربه بالكسر اي في نفسه وفلان واسع السرب أي رخي البال ويروى بفتح السين وهو المسلك والطريق يقال خلا له سربه اي طريقه

«٧٥٤» الجلباب الأزرار والرداء وقيل الملحفة وقيل هو كالمقنعة تغطي به المرأة رأسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب

«٧٥٥» الخبأ هو كل شيء غائب مستور يقال خبأت الشيء اخبأه خبأ اذا اخفيته

من أنظرَ مُعْسِراً أوْ وضعَ لهُ أظَلَّهُ اللهُ تحتَ ظِلِّ عرْشِهِ يومَ لاَ ظِلَّ إلاَّ ظِلُّهُ (٧٥٧)

مَنْ أصابَهُ مالٌ في نهاويش أذْهبَهُ في نَهابِرَ (٧٥٨)

مَنْ أهانَ لِي وليّاً فقدْ بارزني بالمحاربَةِ (٧٥٩)

من أعْظمِ الخطايا اللِسانُ الكَذوبُ (٧٦٠)

من بَذَرَ حَرَمَهُ اللهُ (٧٦١)

من تواضعَ للهِ رفَعهُ اللهُ ومن تكبَّرَ على اللهِ وَضعَهُ اللهُ (٧٦٢)

مَنْ تركَ مالاً فلِورَثتِهِ وَمن تركَ ضياعاً فعليَّ (٧٦٣)

من يتألَّ على اللهِ يكْذِبْهُ اللهُ (٧٦٤)

«٧٥٧» الانظار التأخير والامهال يقال انتظرته انظره واستنظرته اذا طلبت منه ان ينظرك

«٧٥٨» هكذا جاء في رواية بالنون وهي المظالم من قولهم نهشه اذا جهده فهو منهوش ويجوز ان يكون من الهوش بمعنى الخلط ويقضي بزيادة النون ويكون نظير قولهم تباذير وتخاريب من التبذير والخراب والنهابير المهالك

«٧٦٣» ضياعاً الضياع العيال واصله مصدر ضاع يضيع ضياعاً فسمى العيال بالمصدر كما يقول من مات وترك فقراً اي فقراء وقد كان صلي الله عليه وسلم اذا اوتي بجنازة سأل هل عليه دَيْن فان قيل لا تقدم وصلي عليه وان قيل عليه دين قال هل ترك ما يقضى به دينه فان قيل نعم تقدم وصلي عليه وان قيل لا قال صلوا علي صاحبكم ثم في آخر امره صلي الله عليه وسلم قال «من ترك مالاً فلورثته ومن ترك ديناً فعليَّ قضاؤه»

«٧٦٤» تألى اي حكم على الله وحلف كقولك والله ليدخلن النار وينجحن الله سعي فلان وهو من الالية بمعنى اليمين يقال آلى يولي ايلاء وتالى يتالى تالياً والاسم الالية.

مَن تَرَقَّبَ الموتَ لَهَى عَنِ اللَّذاتِ (٧٦٥)

مَنْ تأنَّى أصابَ أوْ كادَ (٧٦٦)

مَنْ جُعِلَ قاضِياً فَقَدْ ذُبِحَ بِغيرِ سِكّينٍ (٧٦٧)

مَن تَشَبَّهَ بِقَومٍ فَهُوَ مِنْهُمْ (٧٦٨)

مَنْ حاوَلَ أمْراً بِمَعْصِيَةٍ كانَ أفْوَتَ لِما رَجا وأقْرَبَ لِمَجيءِ ما اتّقَى (٧٦٩)

مَنْ بَدا جَفا (٧٧٠)

من بَنى للهِ مَسْجِداً ولَوْ مِثْلَ مَفْحَصِ قَطاةٍ بَنى اللهُ لَهُ بيتاً في الجنَّةِ (٧٧١)

مَنْ حافَظَ عَلى شَفْعِ صَلاةِ الضُّحى غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ (٧٧٢)

مَن حَلَفَ عَلى يَمينٍ فَرأى خيراً مِنها فَلْيُكَفِّرْ عَلى يمينِهِ ثُمَّ لْيَفْعَلْ الذي هُوَ خيرٌ (٧٧٣)

مَن حَفِظَ ما بَيْنَ لَحْيَيْهِ وما بين رِجْلَيْهِ دَخَلَ الجنَّةَ (٧٧٤)

مَن حَمَلَ سِلْعَتَهُ فَقَدْ بَرِأَ مِنَ الكِبرِ (٧٧٥)

مِن حُسْنِ اسْلامِ المَرْءِ تَرْكُهُ ما لا يَعْنِيهِ (٧٧٦)

«٧٧٠» بدا بالدال المهملة اي سكن البادية

«٧٧١» مفحص القطا يقال فحصت القطا فحصاً حفرت في الارض موضعاً تبيض فيه واسم ذلك الموضع مفحص بفتح الميم والحاء

من خافَ أدْلَجَ ومَنْ أدْلَجَ بلَغَ المَنْزِلَ (٧٧٧)

مَنْ خافَ اللهَ خوَّفَ اللهُ مِنهُ كُلَّ شيءٍ ومَنْ لَم يَخَفِ اللهَ خَوَّفَهُ اللهُ من كلِّ شيءٍ (٧٧٨)

من دَعا على مَن ظَلَمَهُ فَقَدِ انتَصَرَ (٧٧٩)

مَنْ رَمانا بالنَبْلِ فَلَيْسَ مِنَّا (٧٨٠)

مَنْ رُزِقَ من شيءٍ فَلْيَلْزَمْهُ (٧٨١)

مَنْ رأى عَوْرَةَ أخِيهِ فَستَرَها كانَ كَمَنْ أحيا مَوْؤُدةً مِن قَبرِها (٧٨٢)

من رَفَقَ بأُمَّتي رَفَقَ اللهُ بِهِ (٧٨٣)

من زَهِدَ فِي الدُّنْيا هانَتْ عَلَيْهِ المُصِيبات (٧٨٤)

من سَعادَةِ المرءِ حُسْنُ الخُلُقِ (٧٨٥)

مَن سَرَّهُ أنْ يَسْلَمَ فَلْيَلْزَمِ الصَّمْتَ (٧٨٦)

من سَرَّتْهُ حَسَناتُهُ وساءَتْهُ سيئاتُه فهو مُؤْمِنٌ (٧٨٧)

من ساءَتْه خَطِيئَتُهُ غُفِرَ لَهُ وإنْ لم يَسْتَغْفِرْ (٧٨٨)

من سُئِلَ عن عِلْمٍ يَعلَمُهُ فَكتَمَهُ ألْجَمَهُ اللهُ بِلِجامٍ من النارِ (٧٨٩)

مَنْ سَرَّهُ أنْ يَجِدَ طَعْمَ الإيمانِ فَلْيُحِبَّ المرءَ لايُحِبُّهُ إلا لله (٧٩٠)

من سَرَّهُ أنْ يَسْكُنَ بُحْبُوحَةَ الجَنَّةِ فليَلْزَمِ الجَماعَةَ (٧٩١)

«٧٧٧» أدلج سار من اول الليل والدلج بتشديد الدال سار من آخره

«٧٩١» بحبوحة الدار وسطها يقال تبحبح اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام

مِنْ سَعادَةِ المرءِ أن يُشْبِهَ أباهُ (٧٩٢)

من سَمَّعَ النَّاسَ بِعِلْمِهِ(١) سَمَّعَ اللهُ بِهِ مَسامِعَ خَلْقِهِ يومَ القيامَةِ واحْقَرَهُ وصَغَّرَهُ (٧٩٣)

مَنْ سأَلَ النَّاسَ أموالَهُمْ تَكثُّراً فإنَّما هِيَ جَمْرٌ فَلْيَسْتَقْلِلْ منهُ أوْ لِيَسْتَكْثِرْ (٧٩٤)

من سألَ عَن ظَهرِ غِنيً فَصُداعٌ في الرَّأسِ وداءٌ في البَطْنِ (٧٩٥)

مَنْ شابَتْ لَهُ شَيْبَةٌ في الإسلامِ كانَتْ لهُ نوراً يومَ القيامَةِ (٧٩٦)

من صَمَتَ نجا (٧٩٧)

من صامَ الأَبدَ فلا صامَ (٧٩٨)

مَنْ طلبَ العِلمَ تكفَّلَ اللهُ له برِزْقِهِ (٧٩٩)

من طلب عِلماً فأدركه كُتِبَ له كِفلانِ من الأجرِ ومن طلب عِلماً فلمْ يُدرِكْهُ كُتِبَ لهُ كِفْلٌ من الأجرِ (٨٠٠)

من طلبَ الدنيا بعمَلِ الآخِرَةِ فمالهُ في الآخِرَةِ من نصيبٍ (٨٠١)

---

(١) في نسخة الاحمدية بعمله ا هـ . م

«٧٩٣» سمع يقال سمعت بالرجل تسميعاً وتسمعة اذا شهرته ونددت به وسامع اسم فاعل من سمع واسامع جمع اسمع جمع قلة وسمع فلان بعلمه اذا اظهره ليسمع وقيل اراد من سمع الناس بعلمه سمعه الله واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من أراد بعلمه الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل اراد ان من يفعل فعلاً صالحاً في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصا لوجه الله نعوذ بالله من ذلك .

«٨٠٠» كفلان الكفل بالكسر الحظ والنصيب .

مَن طَلَبَ مَحَامِدَ النَّاسِ بِمَعَاصِي اللهِ عَادَ حَامِدُهُ مِنَ النَّاسِ ذَامًّا (٨٠٢)

مَنْ عَمَّرَهُ اللهُ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ إِلَيْهِ (٨٠٣)

مَنْ عَزَّى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ (٨٠٤)

مَن عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خَرْفَةِ الْجَنَّةِ (٨٠٥)

مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا (٨٠٦)

مَنْ عَامَلَ النَّاسَ فَلَمْ يَظْلِمْهُمْ وَحَدَّثَهُمْ فَلَمْ يَكْذِبْهُمْ وَوَعَدَهُمْ فَلَمْ يُخْلِفْهُمْ فَهُوَ مِمَّنْ كَمُلَتْ مُرُوءَتُهُ وَظَهَرَتْ عَدَالَتُهُ وَوَجَبَتْ أُخُوَّتُهُ وَحَرُمَتْ غِيبَتُهُ (٨٠٧)

مَنْ فُتِحَ لَهُ بَابُ خَيْرٍ فَلْيَنْتَهِزْهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَتَى يُغْلَقُ عَنْهُ ٨٠٨

مَن فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ (٨٠٩)

«٨٠٣» أعذر اي لم يبق فيه موضعاً للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر ويتوب ويرجع اليه سبحانه وتعالى يقال اعذر الرجل اذا بلغ أقصى الغاية من العذر

«٨٠٥» الخرف الحائط من النخل اي العائد فيما يحوزه من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها

«٨٠٨» نهز الفرصة انتهزها أي غنمها

«٨٠٩» مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة فاستعارها للاسلام يعني ما يتمسك به المسلم نفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه وتجمع الربقة على ربق مثل كسرة وكسر.

مَنْ فارَقَ الجَماعَةَ واسْتَذَلَّ الإمارَةَ لَقِيَ اللهَ ولا وِجْهَةَ لَهُ عِنْدَهُ (٨١٠)

مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ والِدَةٍ وَوَلَدِها فَرَّقَ اللهُ بَيْنَهُ وبَيْنَ أَحِبَّتِهِ يَوْمَ القِيامَةِ (٨١١)

مَنْ فَرَّجَ عَلى أَخِيهِ كُرْبَةً مِن كُرَبِ الدُّنيا فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يومَ القِيامَةِ (٨١٢)

مَنْ يَسَّرَ عَلى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ في الدنيا والآخِرَةِ (٨١٣)

مَنْ كانَ في حاجَةِ أَخِيهِ كانَ اللهُ في حاجَتِهِ (٨١٤)

من سَتَرَ عَلى أَخِيهِ سَتَرَهُ اللهُ في الدنيا والآخِرَةِ واللهُ في عَوْنِ العَبْدِ ما كانَ العَبْدُ في عَوْنِ أَخِيهِ (٨١٥)

من فَطَّرَ صائِماً كانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ (٨١٦)

من قَدَرَ رَزَقَهُ اللهُ (٨١٧)

من قَتَلَ عُصْفُوراً عَبَثاً جاءَ يَوْمَ القِيامَةِ وَلَهُ صُراخٌ عِنْدَ العَرْشِ يقولُ رَبِّ سَلْ هذا فيما قَتَلَنِي مِن غَيْرِ مَنْفَعَةٍ (٨١٨)

من قُتِلَ دُونَ مالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ (٨١٩)

من قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ (٨٢٠)

من قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ (٨٢١)

---

(٨١٧) من قدر على عياله بالتخفيف مثل قتر ومنه قوله تعالى «ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله» يقول م . في نسخة الاوقاف من قدر عليه رزقه بأجره الله .

(٨١٨) العبث اللعب وبابه طرب

مَن كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (٨٢٢)

مِنْ كُنُوزِ البِرِ كِتمانُ المصائِبْ والأمراضِ والصَّدَقةِ(٨٢٣)

مَنْ كَثُرَ كلامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ ومن كَثُرَ سَقَطُه كَثُرَتْ ذُنوبُهُ ومَنْ كَثُرَتْ ذُنوبُهُ كانَتِ النَّارُ أَوْلى بِهِ (٨٢٤)

مَنْ كَذَب بالشَّفاعَةِ لم يَنَلْها يَوْمَ القِيامَةِ (٨٢٥)

مَنْ كَظَمَ غَيظاً وهُوَ يَقدِرِ عَلى انفادِهِ أنالَهُ أَمْناً وإِيماناً[٨٢٦]

مَنْ كَفَّ لِسانَهُ عَنْ أعْراضِ النَّاسِ أقالَ اللهُ عَثْرَتَهُ يومَ القِيامَةِ(٨٢٧)

مَنْ كانَ ذا لِسانَيْنِ فِي الدنيا جَعَلَ اللهُ لَهُ يَوْمَ القيامَةِ لِسانَيْنِ مِنْ نارٍ (٨٢٨)

مَنْ كانَ آمِراً بمعروفٍ فليكُن أمْرُهُ ذلكَ بمعْروفٍ (٨٢٩)

من كانَ يؤمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكرِمْ ضَيفَهُ (٨٣٠)

من كانَ يؤمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فليُكرِمْ جارَهُ (٨٣١)

من كانَ يؤمِنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ فَلا يُؤذِ جارَهُ (٨٣٢)

من كانَ يؤمِنُ باللهِ واليوم الآخِرِ فَلْيَقُلْ خيْراً اوليَصْمُتْ(٨٣٣)

من كانَتْ لَهُ سريرَةٌ صالحةٌ أوْ سَيِّئَةٌ نَشَرَ اللهُ عَلَيْهِ مِنها رِداءً يُعرَفُ بِهِ (٨٣٤)

---

(٨٢٧) العثرة بالفتح الذلة .

(٨٣٤) سريرة جمعها سرائر وهي ما يكتمه الانسان ويخفيه في سره

مَنْ كانَ وُصْلَةَ لأخِيهِ المؤمِنِ«١» الى ذي سُلْطانٍ في مَنْهَجِ بِرٍّ أوْ تَيْسِيرِ عَسِيرٍ أعانَهُ اللهُ عَلى جَوازِ«٢» الصِراطِ يومَ تَدْحَضُ فيهِ الأقدامُ (٨٣٥)

من كَثُرَتْ صَلاتُهُ فِي اللَّيْلِ حَسُنَ وجْهُهُ في النهار (٨٣٦)

من لم يأخُذْ مِن شارِبِهِ فَلَيسَ مِنا (٨٣٧)

مَنْ لم ينفَعْهُ عِلْمُهُ ضرَّهُ جَهْلُهُ (٨٣٨)

من لم تنهَهُ صلاتُه عن الفحشاءِ والمنكرِ لم تزدْهُ من اللهِ الا بُعداً «٨٣٩»

مَن لعِبَ بالنَّرْدَشِيرِ فَهُوَ كَمَنْ غَمَسَ يَدَهُ في لحمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ (٨٤٠)

من مشي مَعْ ظالمٍ فَقَدْ أجرَمَ (٨٤١)

من مَشي فِي ظُلمةِ الليلِ الى المساجِدِ آتاهُ اللهُ نوراً يومَ القيامةِ«٨٤٢»

من ماتَ على خيرِ عَمَلِهِ فارْجُوا لَهُ خيراً ومن ماتَ على سَيِّءِ عَمَلِهِ فَخافوا عَلَيْهِ ولا تيئَسُوا (٨٤٣)

من مَشى الى طعامٍ لم يُدعَ إليهِ فَقَدْ دَخلَ سارقاً وخرجَ حقيراً «٨٤٤»

من نُوقِشَ الحسابَ عُذِّبَ (٨٤٥)

---

(٨٣٥) وصلة من وصل الخبر بلغه والمراد ان يكون واسطة بينه وبين ذي سلطان بشفاعة او غيرها والمنهج الطريق الواضح. تدحض تزلق . في القاموس دحضت رجله زلقت والمدحضة المزلة. «١» يقول لم في نسختي الخط المسلم «٢» اجازة كما في فيها

(٨٤٠) النردشير النرد اسم اعجمي معرب وشير بمعنى حلو.

مَنْهُومانِ لا يَشبَعانِ طالبُ عِلمٍ وطالبُ دُنيا (٨٤٦)

من نَزَعَ يَدَهُ من الطاعةِ لم تَكُنْ لهُ يومَ القيامةِ حُجَّةٌ (٨٤٧)

من فارَقَ الجماعَةَ ماتَ مِيتَةً جاهِلِيَّةً (٨٤٨)

من نَظَرَ في كِتابِ أخيهِ بغيرِ إذْنِهِ فكأنَّما ينظُرُ في النَّارِ (٨٤٩)

من نَزَلَ عَلى قَومٍ فلا يَصُومَنَّ تَطَوُّعاً إلاَّ بإذْنِهِمْ (٨٥٠)

من نَزَلَتْ بِهِ فاقَةٌ فأنْزَلَها بالنَّاسِ لم تُكتَبْ لهُ (٨٥١)

من هَمَّ بذَنبٍ ثُمَّ تَرَكَهُ كانتْ لهُ حَسَنَةٌ (٨٥٢)

من وَلِيَ شيئاً من أمرِ الناسِ فأرادَ اللهُ بِهِ خيراً جَعَلَ مَعَهُ وزيراً صالحاً فإنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ وإنْ ذَكَرَ أعانَهُ (٨٥٣)

مَنْ يَغْفِرْ يُغفَرْ لهُ (٨٥٤)

من يَعفُ يَعفُ اللهُ عَنْهُ (٨٥٥)

من يَصْبِرْ عَلى الرِزقِ يُعَوِّضهُ اللهُ (٨٥٦)

من يَكْظِمْ يأجُرهُ اللهُ «٨٥٧»

من يُرِدِ اللهُ بِهِ خيراً يُصِبْ منه «٨٥٨»

من يرد اللهُ به خيراً يُفقِّههُ فى الدِينِ (٨٥٩)

من يَزرَعْ خيراً يَحصُدْ رَغبَةً [٨٦٠]

من يزرَعْ شَراً يحصدْ نَدامَةً [٨٦١]

---

(٨٤٦) منهومان جائعان (٨٦٠) رغبة اي ما يرغب فيه من الثواب العظيم

من يُشادُّ هذا الدِّينَ يَغلِبْهُ [٨٦٢]

من يَشتهِ كَرامةَ الآخرةِ يَدَعْ زِينةَ الدُّنيا [٨٦٣]

مَوْتُ الغَريبِ شَهادَةٌ [٨٦٤]

مَوضِعُ الصَّلاةِ مِنَ الدِّين كَمَوْضِعِ الرَّأسِ من الجَسَدِ (٨٦٥)

حرف النون

نُصِرْتُ بالصَّبا وأُهلِكَتْ عادٌ بالدَّبُورِ (٨٦٦)

نُصِرْتُ بالرُّعْبِ [٨٦٧]

نِعمتانِ مَغْبُونٌ فِيهِما كثيرٌ من النَّاسِ الصِّحَّةُ والفَراغُ [٨٦٨]

نِعْمَ الهَدِيَّةُ الكَلِمَةُ من كلام الحِكْمَةِ [٨٦٩]

نعمَ المالُ النخْلُ الراسِخاتُ في الوحْلِ المُطْعِماتُ في القَحْلِ [٨٧٠]

نِعمَ المالُ الصَّالِحُ للرَّجُلِ الصَّالح (٨٧١)

---

(٨٦٧) الرعب الخوف والفزع كان اعداء النبي صلي الله عليه وسلم قد اوقع الله في قلوبهم الخوف والفزع منه فاذا كان بينهم وبينه مسيرة شهرهابوه وفزعوا منه

(٨٦٢) يشاد الدين اي يقاويه ويقاومه ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته والمشاددة المغالبة وهو مثل الحديث الآخر (ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق)

(٨٦٦) الصبا ريح ومهبها المستوي ان تهب من مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار ومقابلتها الدبور .

(٨٧٠) رسخ الشيء يرسخ بفتحتين رسوخا ثبت . الوحل الطين الرقيق وقحل الناس قحطوا يقال قحل بالفتح يقحل قحولا فهو قاحل .

نِعْمَ العَوْنُ علي تَقْوى اللهِ المالُ [٨٧٢]

نِعْمَ الشئُ الفالُ [٨٧٣]

نعمَ الإدامُ الخلُّ [٨٧٤]

نِعْمَ صَوْمَعَةُ المُسْلِمِ بَيْتُهُ [٨٧٥]

نِعْمَ الشَّفِيعُ القُرآنُ لصاحِبِهِ يومَ القِيامةِ [٨٧٦]

نِيَّةُ المؤمنِ أبلغُ من عَمَلِهِ [٨٧٧]

حرف الهاء

هاجروا تُورِثُوا أبناءكُمْ مَجداً [٨٧٨]

هَدِيَّةُ اللهِ إلى المؤمنِ السَّائِلُ على بابِهِ (٨٧٩)

هٰذا دِينٌ ارْتَضيْتُهُ لنَفْسي ولَنْ يُصْلِحَهُ إلاَّ السَّخاءُ وحُسْنُ الخُلُقِ فأكْرِمُوهُ بهما ما صَحِبْتُمُوهُ [٨٨٠]

حرف الواو

وَجبتْ مَحَبَّةُ اللهِ عَلى مَنْ أُغْضِبَ فَحلُمَ [٨٨١]

وَجَبتْ مَحبتي لِلْمُتحابِّينَ فِيَّ والمتجالسينَ فيَّ والمتباذِلينَ فيَّ

---

(٨٧٨) الهجرة الخروج من ارض الكفر الى ارض الاسلام وحكمها باق الى مدد الدهور والايام وهي الآن الخروج من ارض استولى عليها العدو الكافر وعجز اهلها عن الدفاع عن انفسهم وتجب ولو ادى الحال الى اتلاف الاهل والمال . ومجداً بمعنى عزاً وسؤدداً وشرفا .

(٨٨١) الحلم والاناءة التثبت في الامور وذلك من شعار العقلاء .

والمتزاودين فيّ (٨٨٢)

وَيْلٌ المعَرب من شرٍ قدِ اقترب [٨٨٣]

حرف الا

ألا رُبَّ نفسٍ طاعمةٍ في الدُّنيا جائِعَةٍ عارِيَةٍ يوم القيامةِ [٨٨٤]

ألا إنَّ عَمل أهْلِ الجنةِ حَزن بربْوةٍ [٨٨٥]

ألا انَّ عَملَ أهْلِ النَّارِ أوْ قالَ الدُّنيا سَهْلٌ بسَهْوَة [٨٨٦]

ألا رُبَّ نفسٍ جائِعةٍ عارِيةٍ في الدنيا طاعِمةٍ ناعِمَةٍ يوْمَ القيامةِ [٨٨٧]

ألا رُبَّ مُكْرِمٍ لنفسِهِ وهوَ لها مُهِينٌ [٨٨٨]

ألا رُبَّ مُهين لنفسِهِ وهُوَ لهـا مُكْرِمٌ «٨٨٩»

ألا رُبَّ شَهْوَةِ ساعَةٍ أوْرَثَتْ حُزْنا طوِيلاً «٨٩٠»

حرف لا

لا إلٰهَ إلاَّ اللهُ حِصْنى فمن قالها دَخلَ حِصْنى ومَنْ دخلَ حصنى أمِنَ منْ عذابي [٨٩١]

---

(٨٨٣) الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في مهلكة وقد وقع ما اخبر به صلي الله عليه وسلم وهو لا ينطق عن الهوي نسأل الله السلامة واللطف

(٨٨٥) الحزن بفتح الحاء وسكون الزاي ما غلظ من الارض. والربوة ما ارتفع من الارض .

(٨٨٦) سهل الارض السهلة . والسهوة الارض اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها بالارض السهلة التي لا حزونة فيها .

لا إيمانَ لمن لا أمانةَ له [٨٩٢]

لا تذهبُ حبيبتا عبدٍ فيَصبرُ ويحتسِب إلاَّ دخلَ الجنَّة [٨٩٣]

لا تزالُ طائِفةٌ من امتي ظاهرينَ على الحقِ حتى يأتي أمرُ الله عزَّ وجلَّ [٨٩٤]

لا تزالُ نفسُ الرجلِ مُعلَّقةً بدَيْنِهِ حتىٰ يُقْضى عَنْهُ [٨٩٥]

لا تُظهِرِ الشَّماتَةَ بأخيك فيُعافيهِ اللهُ ويَبْتَليكَ [٨٩٦]

لا تَسبُّوا الدَّهْرَ فإنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ [٨٩٧]

لا تَسبُّوا السلطانَ فإنَّهُ فيْءُ اللهِ في أرضِهِ [٨٩٨]

---

(٨٩٣) الحبيبتان هما العينان .

(٨٩٤) ظاهرين اي غالبين بالحق على كل من ناواهم وقيل ظاهرين الحجة القوية وقد روينا هذا الحديث الشريف في صحيح الامام مسلم بروايات ثمانية .

(٨٩٦) شماتة فرح المعدو ببلية تنزل بمن يعاديه يقال شمت به يشمت فهو شامت واشمته غيره

(٨٩٧) الدهر من اسماء الله تعالى وهو غير داخل في التسعة والتسعين اي لا تسبوا الدهر فان الذي يجري فيه الله فاعله ومجريه . كان من شأن العرب ان تذم الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث ويقولون ابادهم الدهر واصابتهم قوارع الدهر وحوادثه ويكثرون ذكره بذلك في شعرهم وذكر الله عنهم في كتابه العزيز فقال « وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر » والدهر اسم للزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذم الدهر وسبه اي لا تسبوا فاعل هذه الاشياء فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله تعالى لانه الفعال لما يريد لا الدهر فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث ومنزلها هو الله لا غير فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك والمعنى الذي اولنا الحديث به اولا هو الاولى والاليق بالمعنى المراد .

لا تَسُبُّوا الأمواتَ فتُؤذوا بهِ الأحياء (٨٩٩)

لا تسبُّوا الأموات فإنَّهُمْ قد أفضَوا إلى ما قدَّموا [٩٠٠]

لا تمْسَحْ يدَكَ بثَوبِ مَنْ لا تَكْسُوهُ [٩٠١]

لا تَرُدُّوا السَّائِلَ ولَوْ بِشِقِ تَمْرَةٍ [٩٠٢]

لا تغتابُوا المُسلِمينَ ولا تَتَّبِعُوا عَوْراتِهِمْ [٩٠٣]

لا تخرِقَنَّ على أحدٍ سِتراً [٩٠٤]

لا تَحْقِرَنَّ مِنَ المعْرُوفِ شيْئاً [٩٠٥]

لا تُواعِدْ أخاكَ مَوْعِداً فتُخلِفَهُ [٩٠٦]

لا تَحاسَدوا ولا تَناجَشوا ولا تَباغَضوا ولا تَدابَروا و كونوا عِبادَ الله إخوانا [٩٠٧]

«٩٠٧» تفاعل من النجش والنجش بفتح النون وسكون الجيم ان تزيد في البيع ليقع غيرك وليس من حاجتك وهو منهي عنه شرعا وهو غالب ما يفعله الآن السماسرة في سوق الدلالين . والتدابر ان يعطي كل واحد منكم اخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره فهو كناية عن المقاطعة والهجران وقد نهى صلى الله عليه وسلم عن ذلك بقوله « لا يهجر احدكم اخاه فوق ثلاث » هذا ان كان الهجران لغرض نفساني واما ان كان لأمر شرعي فتجب المهاجرة حتى يرجع المهجور عنه الى النهى عما ارتكبه كهجران اهل المعاصي والبدع والاهواء وقد قيل انه تجب الهجرة من الارض الذي يتجاهر اهلها بالعصيان والمخالفة فكيف بارض الكفر او الذي استولى عليها الكافر فانا لله وانا اليه راجعون .

لا تَقومُ السَّاعَةُ حَتىَّ يَقِلَّ الرِّجالُ ويكثُرَ النِساء [٩٠٨]

لا تكونُوا عَيَّابِينَ ولا مَدَّاحِينَ ولا طَعَّانِينَ ولا مُتَمارِين ولا تَعْجَبوا بعَمَلِ عامِلٍ حتى تنظروا بما يُخْتَمُ لَهُ (٩٠٩)

لا تجعلوني كَقَدحِ الرَّاكِبِ [٩١٠]

لا تَسْأَلِ الإمارَةَ فإِنَّكَ أَنْ أُعْطِيتَها عَنْ غَيرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْها وإِنْ أُعْطِيتَها عَن مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ اليها (٩١١)

لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتىَّ يكونَ الولَدُ غَيْظاً والمَطَرُ قَيْظاً ويَفِيضَ اللئام فَيْضاً ويغيض الكِرامُ غَيْضاً ويجترِيُّ الصَّغِيرُ عَلى الكَبِير واللَّئِيمُ على الكَرِيم (٩١٢)

لا تَصْلُحُ الصَّنِيعَةَ إِلاَّ عِنْدَ ذِي حَسَبٍ أَوْ دِينٍ (٩١٣)

لا تَصْلُحُ الرِّياضَةُ إِلاَّ في النَّجيبِ (٩١٤)

«٩٠٩» والتماري والمماراة المجادلة ويقال للمناظرة المماراة لان كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع .

«٩١٠» لا تأخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله قال حسان ـ كما نيط خلف الراكب القدح الفرض .

(٩١١) الجاء اليها فلم يعن عليها .

«٩١٢» المطر انما يراد للنبات وبرد الهواء . والقيظ ضد ذلك والقيظ شدة الحر وفاض يفيض اي كثر ويقال غاضت الكرام غيضا اي فنوا وبادوا وغاض الماء اذا غار وقد وقع كل ما اخبر به النبي صلي الله عليه وسلم في هذا الحديث الشريف وهو الصادق المصدوق

«٩١٣» الصنيعة من المصانعة وهي الرشوة والمداراة والمداهنة

لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍ ولا لِذي مِرَّةٍ قَوِيٍ (٩١٥)

لا تُرْضِيَنَّ أحداً بِسَخَطِ الله (٩١٦)

لا تَحْمَدَنَّ أحداً على فَضْلِ الله (٩١٧)

لا تَذُمَّنَّ أحداً على ما لم يُعطِكَ اللهُ فإنَّ رِزْقَ الله لا يَسُوقُهُ إليكَ حِرصُ حريصٍ ولا يَرُدُّهُ عنكَ كراهَةُ كارِهٍ (٩١٨)

لا حَليمَ إلاَّ ذُو عَثْرَةٍ (٩١٩)

لا حَكيمَ إلاَّ ذُو تَجْرِبَةٍ (٩٢٠)

لا فَقْرَ أشَدُّ مِنَ الجَهْلِ (٩٢١)

لا مالَ أعْوَدُ مِنَ العَقْلِ (٩٢٢) (١)

لا وَحْدَةَ أوْحَشُ من العُجْبِ (٩٢٣)

لا مُظاهَرَةَ أوْثَقُ مِنَ المُشاوَرَةِ (٩٢٤)

لا عَقْلَ كالتَّدْبيرِ (٩٢٥)

لا حَسَبَ كَحُسْنِ الخُلُقِ (٩٢٦)

لا وَرَعَ كالكَفِّ (٩٢٧)

لا عِبادَةَ كالتَّفَكُّرِ (٩٢٨)

لا إيمانَ كالحياءِ والصَّبرِ (٩٢٩)

«٩١٥» المرية بالكسر والضم الشك والجدل

(٩٢٤) المظاهرة من الاستظهار والاستناد

(١) هكذا في الاحمدية وفي نسخة الاوقاف اجود اهـ م

لا يُتْمَ بعد حُلُمٍ (٩٣٠)

لا حِلْفَ في الإسلام (٩٣١)

لا خيرَ في صُحْبَةِ مَنْ لا يرى لَكَ مِنَ الحقِ مثلَ الذي تَرى لهُ (٩٣٢)

لا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ لَهُ (٩٣٣)

لا رُقْيَةَ إلاَّ من عَيْنٍ أَوْ حُمَّى (٩٣٤)

«٩٣١» اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم « لا حلفَ في الأسلام » وما كان في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الأرحام فذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم واي حلف كان في الجاهلية لم يزده الأسلام الا شدة من المعاقدة على الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان

(٩٣٤) الرقية تكرر ذكرها في الأحاديث الشريفة وهي التعوذة التي يعوذ بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات وقد جاء في بعض الاحاديث جوازها وفي بعضها النهي عنها فمن احاديث الجواز قوله صلى الله عليه وسلم « استرقوا لها فان بها النظرة اي اطلبوا لها من يرقيها » اخرجه النسائي في سننه. ومن احاديث النهي قوله « لا يسترقون ولا يكتوون » والاحاديث في هذا القسم كثيرة ووجه الجمع بينها أن الرقية يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقية نافعة لا محالة فيتكل عليها واياها اراد صلى الله عليه وسلم بقوله « ما توكل من استرقى » ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن واسماء الله تعالى والرقى المروية ولذلك قال للذي رقى بالقرآن واخذ عليه اجراً من اخذ برقية باطل فقد اخذت برقية حق وحديث الرقى بفاتحة الكتاب مشهور مروي في صحيح البخاري وغيره

لا طاعةَ لِمخلوقٍ في معصيةِ الخالِقِ (٩٣٥)

لا فاقةَ لِعَبدٍ يقرأُ القرآنَ ولا غِنىً له بعدَه (٩٣٦)

لا كبيرةَ مع استغفارٍ ولا صغيرةَ معْ إصرارٍ (٩٣٧)

لا هَمَّ الاهَمُّ الدَّينِ (٩٣٨)

لا وَجعَ إلاَّ وجعُ العَينِ [٩٣٩]

لا يُلدغُ المؤمِنُ من جُحرٍ مرَّتينِ [٩٤٠]

لا يشكُرُ اللهَ مَنْ لا يشكُرُ النّاسَ [٩٤١]

لا يَردُّ القضاء الأ الدُّعاء [٩٤٢]

لا يَزيدُ في العُمرِ إلاّ البِرُّ [٩٤٣]

لا ينتطِحُ فيها عنزانِ [٩٤٤]

لا يُغنى حذرٌ عَن قدرٍ [٩٤٥]

لا يَفتِكُ المؤمِنُ [٩٤٦]

لا يُفلِحُ قَومٌ تملِكُهم امرأةٌ [٩٤٧]

«٩٤٠» الجحر للضب واليربوع والحية والجمع جحرة مثل عنبه وانجحر الضب على وزن انفعل آوى الى جحره.

«٩٤٤» لا ينتطح اي لا يلتق فيها اثنان ضعيفان لان النطاح من شأن التيوس والكباش لا العنوز وهو اشارة الى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ونزاع

«٩٤٦» الفتك ان يأتى الرجل صاحبه وهو غار غافل فيشد عليه فيقتله وقد تقدم قبل هذا وهو مثلث يقال فتك يفتك ويفتك بالضم والكسر فهو فاتك جري شجاع

(٩٤٧) لا يفلح الخ المعروف من روايته لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة ه فليحرر يقول م في المخطوطتين كما في الاصل.

لا يَنْبَغِي لمؤمنٍ أنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ [٩٤٨]

لا يَنْبَغِي لِلصِّدِّيقِ أنْ يكونَ لَعَّانًا [٩٤٩]

لا يَنْبَغِي لِذِي الوَجْهَيْنِ ان يكونَ أمينًا عِنْدَ الله [٩٥٠]

لا يدخُلُ الجنةَ عَبْدٌ لم يأمَنْ جارُهُ بَوائِقَهُ [٩٥١]

لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ [٩٥٢]

لا يَحِلُّ لمُسْلِمٍ ان يُرَوِّعَ مُسْلِمًا [٩٥٣]

لا يَحِلُّ لِامْرِئٍ أنْ يهجُرَ أخاهُ فَوْقَ ثلاثٍ [٩٥٤]

لا يَهْلِكُ النَّاسُ حتى يعذِروا مِنْ أنْفُسِهِمْ [٩٥٥]

لا يَسْتَقِيمُ ايمانُ عَبْدٍ حتى يَستقيمَ لسانُهُ [٩٥٦]

لا يؤمِنُ عَبْدٌ حتى يُحِبَّ لأخيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الخيرِ [٩٥٧]

لا يَبْلُغُ العَبْدُ حَقِيقَةَ الإيمانِ حتى يَعْلَمَ أنَّ ما أصابَهُ لم يكن لِيُخْطِئَهُ وما أخطأهُ لم يكُنْ ليُصيبَهُ [٩٥٨]

لا يستكملُ العبْدُ حَقِيقَةَ الإيمانِ حتى تكونَ فِيهِ ثلاثُ خِصالٍ الإنفاقُ مَعَ الإقتارِ والإنصافُ مِنْ نَفْسِهِ وبَذْلُ السلام [٩٥٩]

«٩٥١» بوائقه اي غوائله وشروره واحدها بائقة وهي الداهية وقد تكرر في الحديث ذكر البوائق

«٩٥٢» قتات اي نمام يقال قت الحديث يقته اذا زوره وهيأه وسواه وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم والقتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم عليهم والقساس الذي يسأل عن الاخبار ثم ينمها اعاذنا الله من كل ذلك .

لا يستكمِلُ أحدُكُمْ حقيقةَ الإيمانِ حتى يَخزِنَ لِسانَهُ [٩٦٠]

لا يشبعُ المؤمنُ دُونَ جارِهِ [٩٦١]

لا يشبعُ عالِمٌ من عِلمٍ حتى يكونَ منتهاهُ الجنَّةَ [٩٦٢]

لا يرحمُ اللهُ مَنْ لا يَرْحمُ النَّاسَ [٩٦٣]

لا يزدادُ الأمْرُ إلَّا شِدَّةً ولا الدُّنيا إلَّا أدْباراً ولا الناسُ الا شُحّاً [٩٦٤]

لا تقومُ الساعةُ إلَّا على شِرارِ الناسِ [٩٦٥]

لا مَهْدِيَّ إلَّا عِيسى بنُ مريمَ [٩٦٦]

لا يأتي على الناسِ زمانٌ إلَّا والذِي بعدَهُ شرٌّ مِنْهُ [٩٦٧]

لا يسترُّ عبدٌ عبداً في الدُّنيا الا سترَهُ اللهُ يومَ القيامةِ [٩٦٨]

لا يبلغُ العبدُ أنْ يكونَ من المتقينَ حتى يدعَ ما لا بأسَ بِهِ حذَراً مِمَّا بِهِ بأسٌ (٩٦٩)

لا يزالُ العبدُ فِي الصلاةِ ما انتظرَ الصَّلاةَ (٩٧٠)

لا يَرُدُّ الرجُلُ هَدِيَّةَ أخِيهِ فإنْ وَجدَ فليُكافِئْ (٩٧١)

لا يموتَنَّ أحدُكُمْ الا ويُحْسِنُ الظَّنَّ باللهِ (٩٧٢)

لا يَتمنَّيَنَّ احدُكُمُ الموتَ لِضُرٍّ نَزلَ بِهِ (٩٧٣)

لا يُعْجِبنكُمْ إسْلامُ رَجُلٍ حتى تعلموا كُنْهَ عقْدِهِ (٩٧٤)(١)

لا يَمنَعَنَّ أحَدَكُمْ مَهابَةُ الناسِ أنْ يقومَ بالحقِ اذا علمهُ (٩٧٥)

«٩٧٤» كنه الأمر حقيقته وقيل غايته اي حقيقة امره وكمال ايمانه

(١) يقول م في الاحمدية عقله ولم اجده في نسخة الاوقاف.

لا يخلونَّ رجلٌ بامرأةٍ فإنَّ ثالثهما الشيطانُ (٩٧٦)

حرف الياء

يا عجبا كلّ العجب لمصدّقٍ بدارِ الخلود وهو يسعى لدارِ الغرور

يا موسى إنَّهُ لم يتصنَّع المتصنعونَ لي بمثلِ الزّهدِ في الدنيا ولم يتقرَّبْ اليَّ المتقربون بمثلِ الورعِ عمّا حرَّمتُ عليهِمْ ولم يتعبَّدْ لي المتعبدونَ بمثلِ البكاءِ مِنْ خيفتي (٩٧٧)

يا دنيا اخدمي من خدمَني واتعبي يا دُنيا من خدمَكِ (٩٧٨)

يُبعثُ الناسُ يومَ القيامهِ على نيّاتِهِمْ (٩٧٩)

يُبعثُ شاهِدُ الزّورِ يومَ القيامةِ مولغًا لسانُهُ في النارِ (٩٨٠)

يُبصِرُ أحدُكمُ القذى في عَينِ أخيهِ ولا يبصرُ الجِذعِ في عَينِهِ (٩٨١)

يدُ اللهِ مع الجماعَةِ (٩٨٢)

يذهبُ الصالحونَ أسلافًا الأوَّلَ فالأوَّلَ حتى لا يَبقى إلا حُثالَةٌ كحُثالَةِ التمرِ والشعيرِ لا يُبالِي اللهُ بهم (٩٨٣)

يُطبَعُ المؤمنُ على كلِّ خُلقٍ ليستَ الخيانَةَ والكذِبَ (٩٨٤)

يعجبُ ربُّكَ من الشابِّ ليستْ لهُ صَبوةٌ (٩٨٥)

«٩٨٢» القذى ضرب صلي الله عليه وسلم مثلاً لمن يرى الصغير من عيوب الناس وهو القذى ويعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبة الجذع الى القذى يقول م والجذع ساق النخلة «٩٨٣» الحثالة الردي من كل شيء

«٩٨٥» الصبوة بفتح الصاد الميل الى الهوى

يَسِّروا ولا تُعَسِّروا وبَشِّروا ولا تُنَفِّروا وقاربوا وسَدِّدُوا[٩٨٦]

يقولُ اللهُ عَزَّ وجلَّ أنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بي وأنا مع عَبْدِي اذا ذَكَرَني [٩٨٧]

يُمْنُ الخَيلِ في شُقْرِها [٩٨٨]

يَهْرَمُ ابنُ آدمَ وتَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتانِ الحِرْصُ على المالِ والحِرْصُ على العُمُرِ [٩٨٩]

هذا باب الدعاء الذي ختم به المؤلف

الكتاب

اللهمَّ اني أعُوذُ بِكَ من عِلْمٍ لا ينفَعُ وقلبٍ لا يخشَعُ ودعاء لا يُسْمَعُ ونَفْسٍ لا تَشْبَعُ أعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ هؤلاءِ الأربعِ [٩٩٠]

اللهمَّ إني أعوذُ بكَ أنْ أَضِلَّ أوْ أُضَلَّ أوْ أَذِلَّ أوْ أُذَلَّ أوْ أَظْلِمَ أوْ أُظْلَمَ أوْ أَجْهَلَ أوْ يُجْهَلَ عَليَّ (٩٩١)

اللهمَّ إني أسألُكَ تعجيلَ عافِيَتِكَ وصبراً على بليتِكَ وخروجاً من الدنيا الى رحْمَتِكَ (٩٩٢)

اللّهُمَّ خِرْ لِي واخْتَرْ لِي (٩٩٣)

«٩٨٦» قاربوا اي اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير يقال قارب فلان في اموره اذا اقتصد والسداد هو القصد في الامر والعدل فيه

«٩٩٠» اليمن البركة وضده الشؤم يقال يمن فهو ميمون

اللهمَّ حسَّنتَ خلقي فحسِّنْ خُلُقي (٩٩٤)

اللهمَّ انكَ عفوٌّ تحبُّ العفوَ فاعفُ عنَّا [٩٩٥](١)

اللهم اغفِرْ لي ما اخطأتُ وما تعمدتُ وما أسررتُ وما اعلنتُ وما عَلِمتُ وما جهلتُ وما أسرفتُ [٩٩٦] (٢)

اللهمَّ آتِ نفسي تقواها وزكِّها أنتَ خيرُ مَنْ زكَّاها أنتَ وليُّها ومولاها [٩٩٧]

اللهم إني اعوذُ بك من شرورهم وأدرأُ بكَ في نحورِهمْ بكَ أحاولُ وبك أُقاتِلُ وبك أصولُ [٩٩٨]

اللهم واقية كواقيةِ الوليدِ [٩٩٩]

اللهم أذقتَ أول قريشٍ نكالاً فأذِقْ آخِرَهمْ نوالاً [١٠٠٠]

اللهم باركْ لأمتي في بكورِها [١٠٠١]

إليك انتهتِ الأماني يا صاحبَ العافيةِ [١٠٠٢]

---

(١) في نسختي الاوقاف والاحمدية عفو «٢» الجملة الاخيرة في هاتين النسختين اه

«٩٩٨» ادرأ اي ادفع بك في نحورهم لتكفيني امرهم وانما خص النحر بالذكر لأنه اسرع واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع

«٩٩٩» وقيت الشيء اقيه اذا صنته وسترته عن الاذى

(١٠٠٢) نكل به تنكيلا اي جعله نكالا وعبرة لغيره والنوال العطاء يقال نال له بالعطية من باب قال

رَبِّ تَقَبَّلْ تَوبَتي وأغْسِلْ حَوْبَتِي وأَجِبْ دَعْوَتي [١٠٠٣]

اللهم إني أسألكَ عِيشَةً سَوِيَّةً وميتَةً تَقِيَّةً ومَرداً غيرَ مخزٍ ولا فاضِحٍ [١٠٠٤]

انتهى كتاب شهاب الاخبار للقضاعي

بترتيب العبد الفقير الجاني محمد العربي العزوزي الزرهوني غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولمن نظر فيه اواقتناه وعمل به آمين وصلى الله على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين

وحرر في مدينة بيروت على يد كاتبه ومخرجه من مبيضة مؤلفه ادام الله النفع به تلميذه محمد تيسير بن عبد الوهاب القباني الدمشقي الأصل البيروتي المولد والسكن فتح الله عليه ورزقه رزقاً هنياً كثيراً مباركاً فيه وذلك يوم الاربعاء الثامن عشر شوال سنة ١٣٥٣ هجرية

دينُ النبي محمدٍ آثارُ ☆ نِعْمَ المطايا لِلْفتى أخبارُ
لا تغفلنَّ عَنِ الحديثِ واهلِهِ ☆ فالرأي ليلٌ والحديثُ نهارُ

(١٠٠٣) حوبتي اي اثمي وتفتح الحاء وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم . نسأله تعالى ان يمحو حوبتنا ويستر عوراتنا ويسدل ستره العميم علينا ولا يسلط علينا بذنوبنا من لا يخافه ولا يرحمنا بمنه وفضله وجوده و كرمه آمين وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد الصادق الامين وعلى آله وصحبه وسلم وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

يقول مصححه محمد راغب الطباخ خادم السنة النبوية بمدينة حلب وصاحب المطبعة العلمية فيها قد وفقني المولى سبحانه وتعالى لتصحيح هذا الكتاب .

﴿ قبس الانوار وتذليل الصعاب في ترتيب احاديث الشهاب ﴾

ترتيب خادم الحديث الاستاذ الفاضل اخونا في الله الشيخ محمد العربي العزوزي نزيل بيروت وقد استحضرت حين الطبع ماعدا الاصل المرسل لي من قبل المرتب نسختين مخطوطتين قديمتين احداهما من مكتبة الاوقاف الاسلامية بحلب رقمها ٣٨٥ وهي محررة سنة ٨٥٥ هجرية والثانية من مكتبة الأحمدية بحلب ورقمها ٢٩٢ وهي محررة سنة ٨٢٥ وتمتاز هذه عن تلك ان قد ذكر في آخر كل حديث اسم راويه من الصحابة او التابعين رضي الله عنهم .

ولم آل جهداً في التصحيح وارجو الله تعالى ان لا يكون فيه من الخطأ الا ما يكون مدركاً والعصمة لله تعالى ولأنبيائه وله الحمد على ما وفق وبه المستعان .

جدول الصواب وزيادة الضبط

صواب	ص	س	صواب	ص	س	صواب	ص	س
من نسخ	٣	٧	يَعْتَدِيَ	٣٠	٥	لِجارِهِ	٥٠	١٦
وَزَنْتُمْ	١١	١٣	أَكَلَ	٣٦	٢	شَرٍّ	٥٤	٥
عُقُولَهُم	١٣	٢	إِذا	٣٦	٤	تُذَكِّرُكُمْ	٥٦	١٢
إِرْحَمْ	١٣	١٣	أُحِبُّ	٣٦	٤	نُبُوَّتِهِمْ	٥٨	١١
إِزْهَدْ	١٣	١٥	تُرى	٣٦	٤	مُخَلَّدُونَ	٥٨	١١
يُعْطِيكَهُ	١٧	٨	عَذاباً	٣٧	١٠	زانِيَةٌ	٥٩	١٠
الوَرَعُ	١٨	١٦	لَمَمْدُوحَةٌ	٣٩	٥	مُسْكِرٍ	٥٩	١٤
الرِّزْق	٢٠	٤	وإِنِّي	٤٠	٩	مُسْتَقْبِلِ	٦٠	٩
والفُقَهاء	٢٠	١٢	عِيًّا	٤٠	١٥	الوُلاةُ	٦١	٩
زِيادَةُ	٢٠	١٢	زَلَّة	٤٢	٧	سَقَى	٦١	١٦
سُوءُ	٢٣	٦	وحُكْمَ	٤٢	٧	العُجْبُ	٦٢	٦
الأَمِينُ	٢٣	١٢	النُّذُرُ	٤٣	٨	ويُدْخِلُهُمْ	٦٢	٩
الدُّعاء	٢٣	١٧	يُقْضَى	٤٤	٨	شِفاء	٦٥	٢
كُلُّ	٢٥	٢	يُرْفَعُ	٤٤	١١	يُكْرِمُهُ	٦٥	٤
الشِّتاء	٢٥	٧	دِينِكُمْ	٤٤	١٢	الجُنَّةُ	٦٥	١٠
كُلُّ	٢٥	٩	بِأَنِّي	٤٧	٣	ضارِيانِ	٦٦	٧
الماء	٢٥	١٤	تُشْغَلُوا	٤٨	٩	زَرْبِيَةٍ	٦٦	٧
الصِّيامُ	٢٥	١٧	والرِّضى	٤٩	١	صَلَّتِ	٦٦	٨

صواب	ص	س	صواب	ص	س	صواب	ص	س
أَمْرَأَةٌ	٦٦	٨	كفاهُ	٧٢	١١	فَيُعافيَهُ	٨٨	٦
أَحَبَّ	٦٨	٢	بحذافيرها	٧٥	٣	ويبتليك	٨٨	٦
شقِي	٦٩	٦	أَلْقى	٧٥	١٢	أَقْفَوْا	٨٩	٢
مَثَلُ	٧٠	٥	مَنْ	٧٦	٣	لا يُتِمّ	٩٢	١
أَمْسكها وإنْ	٧١	١	وَوَلَدَها	٨١	٢	يَرُدُّ	٩٣	٨
مَثَل	٧١	٨	النَّوْدَشِير	٨٣	٨	أخبنا	١٠٠	٥
الكبيرِ	٧١	٨	لِنَفْسِهِ	٨٧	٩			
أَوْثَقَ	٧١	١٣	بأتِي	٨٨	٣			